دور الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

The Role of the Social Worker in Spreading the Culture of Environmental Volunteering among members of School public .service groups to Achieve Sustainable Development Goals

أ.م.د/ أسماء جمال عبد اللاه أبوزيد

أستاذ مساعد بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

Email: drsoma@aun.edu.eg

٢٠٢٥

دور الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

DOI: 10.21608/baat.2025.411273.1240

تاريخ استلام البحث	تاريخ قبول البحث	تاريخ نشر البحث
٢٠٢٥/٨/٦	٢٠٢٥/٩/١٣	٢٠٢٥/٩/١٤

ملخص البحث:

يعد التطوع البيئي أحد أهم أنواع التطوع التي تقود إلى الحفاظ على البيئة، وتحقق التوازن البيئي، وتدعم التحول نحو الممارسات الخضراء، مما يؤدي إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية والوصول إلى حلول مبتكرة للتغيرات المناخية والمشكلات المترتبة عليها، لذلك هدف البحث الحالي إلي رصد واقع دور الأخصائي الاجتماعي، والتكنيكات التي يستخدمها، والمعوقات التي تواجه في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية، وينتمي البحث الي الدراسات الوصفية التحليلية، باستخدام المنهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الاعدادية الحكومية بمدينة أسيوط وعددهم (٩٦) أخصائي اجتماعي، وتم استخدام استبانة مطبقة علي الأخصائيين الاجتماعيين، وتوصل البحث الي وضع تصور مقترح لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: التطوع البيئي، جماعات الخدمة العامة، التنمية المستدامة.

Abstract:

Environmental volunteering is one of the most important types of volunteering that leads to environmental conservation, achieves environmental balance, and supports the shift towards green practices, which leads to the conservation of natural resources and reaching innovative solutions to climate change and the problems resulting from it. Therefore, the current research aims to monitor the reality of the role of the social worker, the techniques he uses, and the obstacles facing him in spreading the culture of environmental volunteering among members of school public service groups. The research belongs to descriptive analytical studies, using the comprehensive social survey method for social workers working in government preparatory schools in Assiut City, numbering (96) social workers. A questionnaire applied to social workers was used, and the research reached a proposed vision to activate the role of the social worker in spreading the culture of environmental volunteering among .members of school public service groups to achieve sustainable development goals

Keywords: Environmental volunteering, public service groups, sustainable development.

أولاً: مشكلة البحث:

التنمية المستدامة هي التنمية التي تُلبي احتياجات الجيل الحالي دون الإضرار بما قد تحتاجه الأجيال المُقبلة، وهي أيضاً إدارة الموارد الطبيعية وصيانتها، وتوجيه التغيرات التكنولوجية والمؤسسية بطريقة تضمن تلبية الاحتياجات البشرية للأجيال الحاضرة والمُقبلة بصورة مستمرة، فهذه التنمية المستدامة هي التي تحافظ على الأراضي والمياه والنباتات والحيوانات، ولا تُحدث تدهوراً في البيئة، وملائمة من الناحية التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية (الغرباوي، ٢٠٢٠، ص ١٤).

وتهدف التنمية المستدامة إلى التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي والاجتماعي والصناعي في جميع نواحي الحياه مع الحفاظ على الاستمرارية دون تعريض البيئة لمخاطر التلوث والدمار (أحمد، ٢٠٠٦، ص ٦٨٥). كما تهدف أيضاً إلى التوفيق أو إحداث توازن بقدر الإمكان بين التنمية الاجتماعية والاقتصادية، و حماية البيئة لضمان تلبية حاجات الأجيال الحاضرة والأجيال المستقبلية، و بناءاً على ذلك ظهرت الحاجة المُلحة إلى ضرورة التوفيق بين التنمية الاقتصادية و متطلباتها من جهة، وضرورة حماية الموارد البيئية من جهة أخرى؛ حيث أن تحقيق النمو الاقتصادي قد تم على حساب البيئة(صغير، ٢٠١٣، ص ١٦٤) وهذا ما أشارت إليه دراسة(2024) Hunjra et al حيث أظهرت أن التدهور البيئي يزداد عندما يحدث نمو اقتصادي مرتفع، وتوصلت النتائج إلى ضرورة وضع استراتيجيات محددة لتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والاستدامة البيئية في الاقتصاديات النامية، وهذا ما أكدت عليه أيضاً دراسة(2022) Zheng et al التي هدفت إلى تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة بشكل جماعي وفي نفس الوقت تحسين جودة البيئة العالمية وتقييم الروابط المتبادلة بين النمو الاقتصادي، والتلوث البيئي، والتنمية المالية، واستخدام الطاقة المتجددة في ضوء أهداف التنمية المستدامة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هذه المتغيرات تتأثر ببعضها البعض على المدى الطويل، مما يؤدي بدوره إلى التحقق من الروابط المتبادلة بين أهداف التنمية المستدامة الأربعة محل الاهتمام.

وتهتم التنمية المستدامة بالبعد البيئي، وذلك من خلال تحقيق التوازن البيئي بين جهود وأنشطة الإنسان والبيئة، وتدعيم الجهود الإيجابية، والتغلب على السلوكيات السيئة التي تُحدث خللاً في التوازن البيئي، والعمل على منع استنزاف الإنسان للموارد البيئية (أبو النصر& محمد، ٢٠١٧، ص ١٠٥).

وتعد حماية البيئة من أهم أهداف التنمية، وذلك من خلال الحفاظ على الموارد البيئية للأجيال المعاصره، والعمل على مراعاة الاجيال القادمة من خلال تطوير القدرات للأجيال الحاضرة والمحافظة على إستخدام الموارد الطبيعية بشكل يُحقق الإستدامة البيئية (علي، ٢٠١٢، ص ٢٨)، وهذا ما أكدته دراسة المسعود(٢٠٢٠) والتي هدفت إلى إصلاح علاقة الانسان مع بيئته، وتوضيح أهمية الثقافة البيئية في تحقيقها الاستدامة البيئية، وتوصلت الدراسة الى أنه من الضروري أن يُعيد الانسان النظر في علاقته مع البيئة وضرورة اكسابه مجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات التي من شأنها أن تساهم في الحفاظ على البيئة، ودراسة خيري (٢٠٢٠)

التي هدفت إلى بناء برنامج في التنمية المستدامة لتنمية مفاهيم التنمية المستدامة، والاقتصاد الأخضر، والاتجاه نحو القضايا البيئية لدى طلاب المرحلة الجامعية، وتوصلت النتائج إلى أن البرنامج المقترح في التنمية المستدامة له تأثير كبير في تنمية وإكساب مفاهيم التنمية المستدامة، والاقتصاد الأخضر، وتنمية الاتجاه نحو القضايا البيئية لطلاب المرحلة الجامعية.

وتعد المدرسة أحد المؤسسات التربوية الهامة التي تسهم في تكوين شخصية الطلاب والتى تساعد على تنمية مهاراتهم فبجانب كونها المؤسسة التي تستقبل الفرد بعد الأسرة فأنها توفر من المقومات والخصائص البدنية والنفسية والإجتماعية بما يحقق للطالب النمو المتوازن فى كافة هذه الجوانب ليكون قادراً على المشاركة الفعالة في زيادة معدلات التنمية فى المجتمع، حيث أصبحت المدرسة مجتمعاً صغيراً يعيش فيه الطلاب ليتلقوا العلم والمعرفة ويتعودوا فيها على تحمل المسئولية والإعتماد على النفس وإحترام القانون والتمسك بالحقوق وأداء الواجبات والتضحية في سبيل الحق والعدل (قنديل، ٢٠٢٣، ص ١٢٥)

كما تعد جماعات النشاط المدرسي عنصراً هاماً من عناصر العملية التربوية، حيث أنها تساعد أعضاء الجماعات إلى جانب النشاط المدرسى فى تنمية شخصيتهم وتفتيح مداركهم وتنمية قيمهم الاجتماعية وإعدادهم لتأدية دورهم فى المجتمع (مغازى ، ٢٠٠٩، ص ٦٠٥).

ويعد العمل التطوعي أهم روافد التنمية المستدامة التي يعتمد عليها صناع القرار في دفع معدلات التنمية، باعتبار أنه لم يعد مجرد استغلال لأوقات الفراغ فحسب، وإنما أصبح خططاً مدروسة تتبع للوصول بمعدلات التنمية إلى أعلى مستوى مطلوب (الفايز، ٢٠١٢، ص ٤). فهناك مجموعة من القيم الإنسانية التي يلتزم بها المهتمين بعملية التنمية، كالمشاركة والتطوع والديمقراطية والعدالة الاجتماعية وتحقيق الاستدامة لتحسين حياة الأفراد، وهذه القيم تمثل أساس مشترك بين التنمية وبين مهنه الخدمة الاجتماعية (Richard, 2015, p.11) .

والتطوع حركة اجتماعية تهدف إلى تأكيد التعاون وإبراز الوجه الإنساني والحضاري للعلاقات الاجتماعية، وإبراز أهمية التفاني في البذل والعطاء عن طيب خاطر (دون إكراه أو إجبار) وقد يكون هذا العمل على مستوى من الجهد الجسدي أو الفكري أو المادي (التويجري، ٢٠١٩، ص ٤٧).

ويعتبر العمل الاجتماعي التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي (عبد السلام، ٢٠٠٩، ص ٢٤).

ولقد أصبح العمل التطوعي في عالمنا المعاصر منهجاً يتطلب قدرات ومهارات يتعين علي المتطوعين اكتسابها والإلمام بتطبيقاتها العملية، ولقد أصبحت ثقافة التطوع جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمعات المتطورة بما يمثله من منظومة القيم والمبادئ والاخلاقيات والمعايير والرموز والممارسات التي تحث علي المبادرة والعمل الايجابي الذي يعود بالنفع علي الآخرين (بركات، ٢٠٠٥، ص ٢).

ويعد التطوع البيئي أحد أهم أنواع التطوع التي تقود إلى الحفاظ على البيئة، وتحقق التوازن البيئي، وتدعم التحول نحو الممارسات الخضراء، مما يؤدي إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية والوصول إلى حلول مبتكرة للتغيرات المناخية والمشكلات المترتبة عليها (عبد التواب، ٢٠٢٥، ص ٩٣). وهذا ما أكدته نتائج دراسة(2008) Measham & Barnett أهمية تعزيز التثقيف المجتمعي باعتباره محورًا رئيسيًا للمجموعات التطوعية البيئية من خلال البرامج البيئية التي تتيح للمتطوعين متابعة اهتماماتهم، وزيادة التواصل الاجتماعي، ودراسة (2010) ,Pillemer et al حول التطوع البيئي ونتائجه الصحية على مدى عشرين عامًا حيث استهدفت الدراسة ارتباط التطوع في المنظمات البيئية في منتصف العمر بزيادة النشاط البدني وتحسن الصحة العقلية والجسدية على مدى عشرين عامًا وأثبتت نتائجها ارتباط التطوع البيئي في منتصف العمر ارتباطًا وثيقًا بالنشاط البدني، والصحة المبلغ عنها ذاتيًا، وأعراض الاكتئاب، وتوصي الدراسة بتشجيع كل من برامج التطوع (مثل برنامج المتطوعين كبار السن المتقاعدين) والمنظمات البيئية على توسيع فرص تعزيز التطوع البيئي في أواخر منتصف العمر وما بعده لما له من التخفيف من حدة المشاكل البيئية، وتحقيق فوائد صحية.

وأن التطوع البيئي كاستراتيجية تعمل علي تعزيز صحة ورفاهية المشاركين مع تعزيز الأهداف البيئية والاستدامة، ومع ذلك، لا تزال إمكانات التطوع البيئي في تحقيق فوائد صحية للإنسان مجالًا لم يُبحث فيه جيدًا (Patrick, et al, 2022, p. 58).

ويُعد مجال البيئة من المجالات التي حظيت بإهتماماً كبيراً من جانب مهنة الخدمة الإجتماعية بإعتبارها مهنة إنسانية تُساعد على تغيير وتعديل السلوك الإنساني إلى الأفضل، وهي من أكثر المهن إرتباطاً بالبيئة ومشكلاتها، وتسعى إلى الإهتمام بالحفاظ عليها سواء بجهود التوعية للمواطنين واستثارتهم نحو حقوقهم في الحصول على بيئة نظيفة، و تأكيد التعاون بين الأفراد والجماعات والمجتمعات وبين الهيئات المختلفة من أجل النهوض بالبيئة والحفاظ عليها (إبراهيم، ٢٠١١، ص ٢٥١٣).

وإن الخدمة الإجتماعية كمهنة إنسانية متخصصة تعتمد على مجموعة من الأسس المعرفية والمهارية والقيمية التي تهتم بالتفاعلات بين الناس ونظم المجتمع لتحقيق مجموعة من الأهداف الوقائية والعلاجية والتنموية التي تتفق مع أهداف الوحدات التي تتعامل معها و تتفق مع أهداف المجتمع (علي، ٢٠١٢، ص ٢٩). وتعتبر الخدمة الاجتماعية أهم المهن وأحد التخصصات العلمية التي اتخذت خطوات جادة نحو التعامل مع البيئة بشكل أكثر رقياً، وذلك من خلال الإعداد الجيد للأخصائي الاجتماعي سواء في الجانب النظري أو الجانب التطبيقي (عبد السند، ١٩٩٥، ص ١٦).

حيث تُساعد مهنة الخدمة الإجتماعية على إحداث التغيير الإجتماعي، وحل المشكلات من أجل تحقيق الرفاهيه للأشخاص، وذلك بإستخدام النظريات المُفسرة للسلوك والنظم الإجتماعية، وتتدخل مهنة الخدمة الإجتماعية في تحديد التفاعلات التي تحدث بين الأشخاص وبيئاتهم(Davies ,2008, p.289)

كما ترتبط مهنة الخدمة الإجتماعية بالأهداف التنموية القومية وتساهم في تحقيقها، و من ثم تُعطي الخدمة الاجتماعية الأولوية إلى البرامج التي تساعد على الإسراع بالتنمية الاقتصادية وتنمية المجتمعات المحلية وتأكيد الحلول الذاتية والبرامج التي تشمل أعداد كبيرة من السكان، والتي تساهم في إعداد أفضل للأجيال القادمة (عثمان، ٢٠١٠، ص ٢٥٢).

وإن مهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة انسانية وطريقة عملية يُمكنها أن تُسهم اسهامًا فعالًا في تعديل السلوك الانساني وانماء الوعي البيئي لضمان حياة أفضل للانسان في الوقت الحالي وللأجيال القادمة، ومن أبرز اهتمامات الخدمة الاجتماعية العاملة في المجالات التنموية انها تُكسب الانسان المعارف البيئية والمهارات والاتجاهات والالتزام بطريقة فردية وجماعية ومجتمعية نحو حل المشكلات البيئية القائمة ومحاولة تجنب ظهور مشكلات جديدة (أحمد، ٢٠٠٢، ص ٣٩٦).

وتهدف مهنة الخدمة الاجتماعية إلى مساعدة الأفراد على التكيف مع بيئاتهم بشكل أفضل، وتهتم بتحسين الأداء الاجتماعي للأشخاص، حيث يسعى الاخصائيين الاجتماعيين إلى مساعدة الأشخاص وتحسين المجتمع بطرق تتداخل مع المهن الأخرى، وبذلك تتميز الخدمة الاجتماعية عن غيرها من المهن كونها تقوم بالتركيز على كل من الانسان والبيئة ودراسة التفاعلات التي تحدث بينهما، ومن ثم محاولة التوصل إلى حلول تساهم في التأثير على البيئة بشكل ايجابي. (Elizabeth et.al ,2018, p.3)

وعلي الرغم من أن الخدمة الاجتماعية أصبحت مهنة ذات ركيزة علمية واسعة، الا أنه مازال للجهود التطوعية أثرها وأهميتها علي كافة مستويات العمل الاجتماعي، وهذه الجهود التطوعية في حاجة إلي تنظيم وتوجيه وإعداد وترتيب، وحتي تصبح ذات فاعلية في أداء ما يسند اليها من أعمال، يستلزم التخطيط والتنفيذ وإدارة سليمة يقوم بها اخصائيين اجتماعيين معدين إعداداً علميا وعملياً جيداً (محمد ، ٢٠٠٣، ص ١٨١). وهذا ما أكدت عليه دراسة عبدالرازق(٢٠١٥) حيث هدفت الدراسة إلى فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الفتيات الريفيات نحو الاصحاح البيئي والعمل على تنمية المعارف لدى هؤلاء الفتيات وتنمية اتجاهاتهم وسلوكياتهم نحو الاصحاح البيئي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن برنامج التدخل المهني يؤدي إلى زيادة توعية الجماعة التجريبية بأهمية المحافظة على البيئة من خلال مشاركتهن في حملات التوعية ، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية الثقافة البيئية والاهتمام بتحفيز المواطنين للمشاركة في المحافظة على صحة وسلامة البيئة. وهذا ما أشارت إليه دراسة عبد الرحيم(٢٠١٥) حيث هدفت هذه الدراسة لتحقيق نشر الثقافة البيئية للمجتمع بإستخدام التسويق الاجتماعي وتوصلت هذه الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالثقافة البيئية والعمل على رفع امكانيات ومهارات الاخصائي الاجتماعي بالدورات التدريبية اللازمة والاهتمام بالتعليم البيئي والابحاث العلمية في مجال البيئة. وهذا ما هدفت إليه أيضاً دراسة خليل(٢٠١٧) إلى التعرف على الأنشطة التعليمية

المستخدمة لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها : أن طلاب الخدمة الاجتماعية يمتلكون معرفة جيدة عن ثقافة الاستدامة البيئية، و أن سلوكياتهم أصبحت إيجابية تجاه البيئة، وأن مُقرر الدراسات البيئية والسكانية ساعدهم على تكوين معارفهم البيئية، وأن تنفيذ الندوات البيئية بالجامعة يسهم في تحقيق الاستدامة البيئية. وكذلك دراسة أبو الفتوح(٢٠١٩) التي هدفت إلى قياس أثر استخدام برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على تنمية الوعي البيئي لدى الشباب، وأوصت بضرورة توفير البرامج والأنشطة البيئية بالنوادي، ومراكز الشباب التي من شأنها أن تساعد على إثراء المعارف البيئية لدى الشباب. ودراسة النصار(٢٠٢٣) التي هدفت إلى معرفة أهمية دور الخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي ومعرفة المشكلات العديدة التي تعاني منها البيئة، سواء كانت تلك المشاكل المتصلة بنشاط الإنسان العادي في حياته اليومية، أم انها تحدث بفعل الكوراث الطبيعية.

وطريقة العمل مع الجماعات طريقة من طرق مهنة الخدمة الاجتماعية، يتم من خلالها مساعدة الأفراد من خلال مجموعات صغيرة وجها لوجه، وذلك من أجل تقديم حلول لمشاكلهم، وتغيرات مرغوبة على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع، وتساعد الطريقة علي تحقيق الاهداف العامة للعمل الاجتماعي، من خلال أهدافه الخاصة، التي تهدف إلي مساعدة الافراد علي نضوجهم وتوفير الدعم العاطفي والنفسي، وعدم التكيف، ومعالجة المشاكل الفردية والجماعية، وتعزيز المشاركة الديمقراطية والمواطنة وذلك من خلال استراتيجيات التدخل الجماعي (Rengasamy, 2022, p. 27:28).

وطريقة العمل مع الجماعات تستخدم الجماعة كوسيلة لتنمية شخصية أفرادها، وتحقيق التكيف الاجتماعي للفرد في أثناء عملية التفاعل، وتستثمر العلاقات المتبادلة التي توفرها الجماعة لتحقيق الأهداف الفردية والاجتماعية، حيث يكتسب الفرد شخصيته نتيجة تفاعله مع أعضاء الجماعة ومشاركته في الحياة الجماعية، وتمكنه من تعلم أنماط السلوك الإيجابي وإكسابه مهارات التفاعل الاجتماعي، وتقوم هذه الطريقة على استخدام قدرات الفرد والجماعة والمؤسسة والمجتمع وإمكانياتهم لإحداث التغيير المطلوب في شخصيات الأعضاء وتنميتهم، فإن هذه الطريقة تستخدم في سبيل تحقيق أهدافها معارف نظرية من مصادر مختلفة، كما تستخدم هذه الطريقة مجموعة من الأدوات والوسائل لتحقيق أهدافه (مسعود، ٢٠١٠، ص ٤٣).

فإذا كان الاتجاه التنموي في طريقة العمل مع الجماعات يهتم برفع مستوى أداء أعضاء الجماعة ويسهم في تنمية صلة الترابط بين الجماعة والمجتمع الذين ينتمون اليه، كما أن الشعور بالانتماء يفرض على الفرد قبول أساليب العمل التي تسير عليها الجماعة والخضوع لها(عبد الأخر، ٢٠٢٣، ص ١٨).

وتُساهم طريقة العمل مع الجماعات في حماية البيئة من التلوث، وذلك عن طريق وضع مجموعة من البرامج والخطط والأنشطة الجماعية التي تساعد في تغيير سلوك الأشخاص و إتجاهاتهم وقيمهم تجاه البيئة و مواردها

(أبو المجد، ١٩٩٦، ص ٢٢٦). كما تسعي الطريقة إلى إحداث تغييرات في شخصيات الأفراد وسلوكياتهم تجاه البيئة، وتسهم في إحداث تغييرات تساعد على تنمية المجتمعات وتقدمها (مسعود، ٢٠١٠، ص ٤٨).

وتتمثل وظيفة طريقة العمل مع الجماعات في زيادة طاقة أعضاء الجماعة أثناء ممارسة أوجه النشاط داخل الجماعات، وتوجيه الأخصائي الاجتماعي لها وكذلك التأثير على الانسان كي يكتسب أنماطًا سلوكية تجعله قادرًا على ترشيد استخدام الموارد الطبيعية والتوافق مع ثقافة المجتمع (نجم، ٢٠٠٠، ص ٣٢). وذلك يتم من خلال وضع برامج تساعد أعضاء الجماعة على اكتساب سلوكيات صحيحة عند التعامل مع البيئة، وترشيد إستهلاك الموارد البيئية بشكل يضمن بقائها و إستمراريتها، كما تهتم طريقة العمل مع الجماعات بالفرد في الجماعة، وتُمارس في العديد من المؤسسات وتهدف إلى نمو ثلاثة جوانب هي نمو الفرد و الجماعة و تغيير المجتمع (عبد اللطيف، ٢٠١٣، ص ٢٩).

ويعتبر التطوع ركيزة أساسية للمشاركة الاجتماعية، حيث أن الشخص المتطوع يسهم في تحمل المسئوليات في المجتمع الذي يعيش فيه، كما أن التطوع نوع من الممارسة الديمقراطية تحقق للمواطنين في إدارة شئون مجتمعهم بالإضافة إلي أنه يؤكد تحققه ومعاني اجتماعية ايجابية في المجتمع فيها الإيثار ومساعدة الآخرين والولاء والانتماء (الرفاعي وأخرون، ٢٠٢٠، ص ٧٦).

ومن الدراسات التي اهتمت بالتطوع من منظور طريقة العمل مع الجماعات دراسة خليل (٢٠٠٧) حيث استهدفت تحديد العلاقة بين المشاركة في جماعات الأسر الطلابية وتنمية الاتجاه نحو التطوع، وأوضحت النتائج أن المشاركة في الأسر الطلابية تساعد علي تكوين اتجاهات إيجابية لدي الشباب ومن بينها الاتجاه الايجابي نحو التطوع وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم، وأن البرامج التي تقدم من خلال الاسر الطلابية تؤدي إلي إحداث تغيرات مرغوبة في شخصية الأفراد المشاركين، كما أنها تساعد علي تنمية المجتمع والإسهام في حل مشكلاته، وهذا ما هدفت إليه دراسة مغازي (٢٠١٠) إلى تحقيق زيادة معدلات تنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي عن طريق ممارسة برنامج مقترح في طريقة العمل مع الجماعات وتحديد العلاقة بين ممارسة البرنامج المقترح في طريقة العمل مع الجماعات وبين زيادة مُعدل وعي الشباب الجامعي بالاتجاهات الايجابية وبين زيادة مُعدلات اكساب الشباب الجامعي الوعي نحو الاشتراك في المشروعات البيئية. كما استهدفت دراسة حبيب (٢٠١١) فاعلية استخدام نموذج التركيز علي المهام في طريقة خدمة الجماعة في تنمية مهارات التطوع لدي الشباب وخاصا المهارات الاجتماعية، والتي تمثلت في(مهارة الاتصال، المهارة في المشاركة في تقدير الاحتياجات، المهارة في تنفيذ المهام، المهارة في تقويم نتائج تنفيذ المهام)، ودراسة سليمان (٢٠١٣) التي هدفت الي قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات الاجتماعية لدي الجماعات التطوعية عند التعامل مع سكان المناطق العشوائية، وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة بين التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات الاجتماعية لدي الجماعات التطوعية عند التعامل مع

سكان المناطق العشوائية، كما هدفت أيضا دراسة أحمد(٢٠١٥)، تحديد مدي وعي الشباب الجامعي بثقافة العمل التطوعي الإلكتروني، ودور أخصائي العمل مع الجماعات في نشر ثقافة العمل التطوعي الإلكتروني لدي الشباب الجامعي، ومعرفة واقع الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة في تنمية ثقافة العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب الجامعي، وهدفت دراسة السيد (٢٠٢٠)، تحديد اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها، نحو تعليم النفس والتواصل مع الآخرين، واحترام وحماية النفس والآخرين، وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لزيادة فاعلية دور الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها، واستهدفت دراسة السيد(٢٠٢٢) التعرف على العوامل المؤدية لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات، ومعوقات مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات، آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الإلكتروني لمواجهة الأزمات، وأوضحت النتائج أن أهم أليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الإلكتروني تمثلت في تدريب المتطوعين الكترونياً على الأعمال التي سيكلفون بها، يليها توفير الإمكانيات التكنولوجية للمتطوعين الكترونياً، وتقديم نماذج مضيئة للشباب الجامعي من المتطوعين الكترونياً، وابرازها إعلامياً، وهدفت أيضاً دراسة عبد الفتاح (٢٠٢٢)، التعرف على دور الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى جماعات الشباب الجامعي، والتعرف على استجابات أفراد العينة حول دور الأنشطة الطلابية في تدعيم ثقافة العمل التطوعي في المتغيرات التالية: (المعرفية والقيمية والتطبيقية)، والكشف عن بعض المعوقات المرتبطة بذلك في الجامعة، والتي توصلت أن نتائج الجانب المعرفي متوسطة، ونتائج كل من الجانب القيمي والتطبيقي ضعيفة، كما أوضحت النتائج إلى وجود معوقات تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية وتدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب المشاركين فالأنشطة بنسبة كبيرة بالنسبة للجامعة، ومتوسطة بالنسبة لكل من الطالب والمجتمع، واستهدفت دراسة عبد المطلب(٢٠٢٣)، قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات لتعزيز ثقافة العمل التطوعي الالكتروني للشباب الجامعي، وأوضحت النتائج وجود علاقة بين التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتعزيز ثقافة العمل التطوعي الالكتروني للشباب الجامعي، وهدفت دراسة بسيوني& تبوك(٢٠٢٣)، تحديد تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة من خلال تحديد التحديات المرتبطة بالطالب الجامعي، والبيئة الجامعية، والجمعيات، والفرق التطوعية، والمجتمع، وصولاً إلى آليات مقترحة لتعزيز ممارسة العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة، وتوصلت الدراسة الي عدد من الآليات المقترحة لمواجهة هذه التحديات لدى طلبة الجامعة، مثل توفير منصات وأدوات تكنولوجية تسهل مشاركة الطلبة وتواصلهم في العمل التطوعي الرقمي، وتنظيم حملات توعوية في الجامعة والمجتمع المحيط بها للتعريف بأهمية العمل التطوعي الرقمي وفوائده وتوضيح كيفية المشاركة والاستفادة منه، وإنشاء قنوات اتصال مستدامة مع خريجي الجامعة ممن قاموا بالعمل التطوعي الرقمي لتوجيه الطلبة الحاليين وتشجيعهم

على المشاركة في العمل التطوعي الرقمي، كما هدفت أيضا دراسة عبد العال(٢٠٢٣)، تصميم برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي الرقمي، وتوصلت النتائج أن مفهوم العمل التطوعي الرقمي هو نمط جديد للعمل الخيري والذي يستهدف الاستفادة من خصائص وإمكانيات المجتمع الافتراضي في تحقيق غايات وأهداف خيرية، وأن من أهم الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي هو تشجيع الشباب الجامعي علي أهمية المشاركة في الأنشطة التطوعية الرقمي وتزويدهم بالمعارف حول عملية التواصل عن بعد وتوعيتهم بطرق المساهمة في الأعمال التطوعية الرقمية وأن من أكثر المعوقات تواجهه هي قصور في معرفة العمل التطوعي الرقمي ومجالاته، وعدم تضمين المقررات الدراسية موضوعات عن العمل التطوعي الرقمي وضعف الحوافز المعنوية للمشاركة في العمل التطوعي الرقمي.

ونجد أن العمل التطوعي أصبح ركيزة أساسية في بناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين لأي مجتمع، والعمل التطوعي ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجموعات البشرية منذ الأزل ولكنه يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع إلى آخر، ومن فترة زمنية إلى أخرى (سليمان، ٢٠٢٠، ص ١٣٩).

وإن قضية البيئة من أهم القضايا التي تحظى بإهتمام كبير نظراً لما يحدث حولنا من تغيرات في المناخ وزيادة التلوث وإهدار للموارد الطبيعية بسبب إساءة التعامل معها وبإعتبار مهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تهتم بدراسة التفاعل بين الانسان وبيئته وبإعتبار طريقة العمل مع الجماعات إحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التي تساعد أعضاء الجماعة على إكسابهم الخبرات والمهارات التي تساعدهم على التعامل بطريقة ايجابية مع البيئة،

وفي ضوء ما سبق عرضه بمشكلة البحث والدراسات السابقة تجد الباحثة ضرورة تدعيم دور الاخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة العمل التطوعي البيئي لدي جماعات النشاط المدرسي، مع الاهتمام بالجماعات وأهميتها في تعديل السلوك البيئي وتشكيل القيم والاتجاهات، وما تمتلكه الجماعة من القدرة علي التغيير ومن قوة تأثيرها، فالإنسان بطبيعته في حاجة دائمة للانتماء إلي جماعة.

لذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الآتي:

ما واقع الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية في ضوء تحقيق أهداف التنمية المستدامة ؟

ثالثاً: أهداف البحث:

الهدف الرئيس للبحث " التوصل إلى تصور مقترح لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. **وينبثق من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:**

١) رصد واقع دور الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية.

٢) تحديد التكنيكات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية.

٣) تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية.

٤) تحديد المقترحات اللازمة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية.

رابعاً: تساؤلات البحث:

التساؤل الرئيس للبحث " ما التصور المقترح لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. **وينبثق من التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:**

١) ما واقع الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية ؟

٢) ما التكنيكات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية ؟

٣) ما المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية ؟

٤) ما المقترحات اللازمة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية ؟

خامساً: مفاهيم البحث:

١- مفهوم الدور.

٢- مفهوم ثقافة التطوع البيئي.

٣- مفهوم جماعات الخدمة العامة المدرسية.

٤- مفهوم التنمية المستدامة.

١- مفهوم الدور:

يعرف الدور في قاموس علم الإجتماع بأنه عنصر من التفاعل الإجتماعي ويشير نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص في موقف معين(غيث، ١٩٧٩، ص ١٠٢).

ويمكن تعريف الدور مهنياً بأنه السلوك الذي يجب القيام به الأخصائي الإجتماعي أثناء قيامه بعمله وفي علاقته مع الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات المحلية، وهذا يعني أن سلوك الأخصائي الإجتماعي خلال أدائه لعمله هو سلوك واع مقصود يسترشد بمجموعة من المبادئ والمفاهيم المستمدة من العلوم الإجتماعية ومن الخبرات المهنية المتراكمة (أبو عضلة، ٢٠١٥، ص ٧٥).

كما يعرف الدور أيضاً بأنه " السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة أو النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانة ما "(نمر، ٢٠١٨، ص ٣٤).

ويعرف الدور أيضاً بأنه " السلوك الذي يجب أن يلتزم به الأخصائي أثناء قيامه بعمله، وفي علاقته مع الأفراد والجماعات والمجتمعات والمنظمات " (المليجي، ٢٠٠٠، ص ٢٥).

ويمكن تعريف الدور إجرائياً كالتالى:

١) المسئوليات والسلوكيات والأفعال المكلف بها الأخصائي الإجتماعي لنشر ثقافة التطوع البيئي.

٢) تمارس هذه المسئوليات والسلوكيات والأفعال داخل المدارس الإعدادية مع أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية.

٣) ترتبط هذه المسئوليات والسلوكيات والأفعال باللوائح والقوانين المنظمة للأنشطة المدرسية داخل المدارس الاعدادية التابعة لمحافظة أسيوط.

٤) من المفترض ألا تتعارض هذه المسئوليات والسلوكيات والأفعال مع الإطار القيمي والمهني لمهنة الخدمة الإجتماعية .

٢- مفهوم ثقافة التطوع البيئي:

يقصد بالتطوع في اللغة أنه " ما تبرع به الإنسان من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه "، أمثلة: جاء طائعاً غير مكره " (ابن منظور، ١٩٧٩، ص ١٣٩).

ويقصد أيضاً بالتطوع في اللغة أنه " ما يتبرع به الفرد من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه" (التويجري، ٢٠١٩، ص ٤٦).

كما يعرف بأنه " عمل غير ربحي، لا يقدم نظير أجر معلوم، وهو عمل غير وظيفي/مهني، يقوم به الأفراد من أجل مساعدة وتنمية مستوى معيشة الآخرين، من جيرانهم أو المجتمعات البشرية بصفة مطلقة" (سليمان، ٢٠٢٠، ١٣٧).

ويعرف أيضاً أنه " استغلال طاقات الأفراد والجماعات في تقديم خدمات إنسانية واجتماعية غير مدفوعة الأجر، وهذه الخدمات تقدم خارج إطار المؤسسات الحكومية والمتطوع لا يتقاضى أجر ولا يحصل على هدف ربحي، ولكن هدفه الأسمى هو مساعدة الآخرين وتقديم واجب تجاه بلده ووطنه للمساهمة في عملية التنمية الشاملة " (مجاهد & سليمان، ٢٠٢٢، ص ٤٠).

ويعرف أيضاً بأنه كل عمل يقوم به فرد، أو جماعة تعمل تحت مؤسسة اجتماعية أهلية أو حكومية، دون مقابل ابتغاء الأجر والمثوبة أو تحقيق أهداف أخرى كتنمية الذات والاستفادة من أوقات الفراغ" (Madni,2021, p.25).

والتطوع يمثل قيم العطاء في سبيل الغير، ويرتبط بالشعور الانتمائي إلى الجماعة (وحدة الحي أو وحدة الجماعة، الدين، الحزب، المؤسسة، الجمعية... إلخ) أو إلى المجتمع أو الوطن أو إلى الإنسانية جمعاء ويتأثر العمل التطوعي بالظروف الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية" (مهنا، ٢٠١٣، ص ٢٩).

ويعرف العمل التطوعي البيئي بأنه " قرار واعٍ من الفاعل يشير إلى رغبته في مزيد من المشاركة البيئية كمواطن فاعل في العمل البيئي نحو تحقيق هدف عام، أي إيجاد حلول للمشاكل البيئية " (McDougle Et al, 2011, p. 32)

كما يعرف التطوع البيئي بأنه " عمل تطوعي يتضمن أنشطة غير مدفوعة الأجر تهدف إلى إفادة البيئة أو الآخرين، وتُنفَّذ بإرادة حرة". (Patrick, et al, 2022, p. 58).

ويعرف التطوع البيئي أيضًا بأنه: "نشاط للحفاظ على الطبيعة بدون مقابل، ويتضمن أنشطة متنوعة كالتشجير وإعادة التدوير والتوجه نحو المبادرات والمشاريع التي تستهدف الحفاظ على البيئة (Chen et al, 2022, p104).

وتعرف ثقافة التطوع البيئي بأنها " ثقافة نوعية تعزز العمل التطوعي البيئي على مستوى القيم والاختيار والافعال والتصرفات وتنظم العلاقات بين القوى والفئات الاجتماعية المختلفة بما توفره من ضوابط بيئية "(الخواجة، ٢٠١٨، ص ٤٠).

كما تعرف أيضاً بأنها " منظومة القيم والأخلاقيات والسلوكيات والمعايير والممارسات البيئية التي تحض وتدفع بعمل الخير حتى يصل نفعه وفائدته ع البيئة " (برزان، ٢٠١٧، ص ٨).

ويمكن تعريف ثقافة التطوع البيئي وفقا للبحث الحالي بأنه:

"مجموعة القيم والأخلاقيات والممارسات التي يقوم بها أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية سواء داخل المدرسة أو خارجها دون مقابل مادي والتي تستهدف الإسهام في الحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية وتحقيق التوازن البيني، ويدفعهم للمشاركة بها العديد من العوامل من أهمها تنمية الوعي البيئي والتزود بالمعارف والمهارات والخبرات التي تشكل شخصياتهم وتجعلهم أشخالص فاعلين في مجتمعهم بشكل يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للمجتمع ككل.

٣- مفهوم جماعات الخدمة العامة المدرسية:

تعرف جماعات النشاط المدرسي بأنها عدد من الطلاب لهم ميول مشتركة وهوايات محددة ويشتركون معا في جماعة لممارسة نشاط معين يهدف إلى إشباع هذه الميول وتوزيع أدوار يشعر من خلالها كل فرد بالولاء والانتماء للجماعة وتبدأ في تكوين اتجاه نحو تحمل المسئولية بالدور الذي يقوم به ومزاولة النشاط الذي يميل إليه ويمكن للجماعة أن تقوم بنشاط بيئي، رياضي، ثقافي وتتصل بالبيئة المحيطة لتحقيق وظيفة المدرسة الاجتماعية(الشربيني، ٢٠٢٥، ص ١٩)

جماعة الخدمة العامة تعنى الجماعة التي تتشكل داخل المدرسة لممارسة الجهود التطوعيه الإيجابية التي يقوم بها عضو الجماعة المدرسية بمفرده او مع أعضاء الجماعة بغرض اكتساب خبرات ومهارات واتجاهات تجعلهم أكثر استعدادا للمساهمه فى برامج ومشروعات التنمية الاجتماعية الاقتصادية والعمرانية في المجتمع الذي يعيش فيه(دندراوي، ٢٠٢١، ص ١٢٧).

كما تعرف جماعة الخدمة العامة بأنها إحدى جماعات النشاط المدرسي التي يرتبط دورها ارتباطاً وثيقاً بالعمل الاجتماعي والبيئي في المدرسة، وهى بذلك تعتبر إحدى الأدوات والوسائل الرئيسية في التنشئة البيئية والاجتماعية للطلاب داخل المدرسة، وتكمن أهميتها ليس فقط في ما يفيده للمجتمع من الاشتراك الفعلي للطلاب في برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والبيئة.... وما إلى ذلك، بل تكمن هذه الأهمية في ما يكتسبه الطلاب من معارف وخبرات ومهارات في التعامل مع البيئة وتدعيم سلوكياتهم الايجابية نحوه(تهامي، ٢٠١١، ص ٤٥)

ويمكن تعريف جماعة الخدمة المدرسية إجرائياً كما يلى:

- جماعة تتشكل داخل المدرسة لممارسة أنشطة متعددة.
- يعمل معها الأخصائي وفقا لخطة معينة.
- تنمى شخصيات الأعضاء كما تنمى قدراتهم نحو نشر ثقافة التطوع البيئي.
- هدفها خدمة البيئة المحيطة.

٤- مفهوم التنمية المستدامة:

تعني الاستدامة لغوياً: دام الشيئ يدُوم و يُدام(دوماً و دواماً) ، ودام الشيئ سكن (الرازي، ١٩٩٥، ص ٩٠).

وفي المعجم الوجيز (استدامَ) الشيئ: دام، والشيئ طلب دوامه ، و(الدوام): الاستمرار والبقاء، دام الشيئ – دوماً، و دواماً: ثبت واستمر (المعجم الوجيز، ١٩٨٠، ٢٣٩).

والاستدامة في اللغة الانجليزية تعني Sustaine تعني جعل شيئ ما يستمر (Longman dictionary,2002, p. 675)

والاستدامة البيئية هي ايجاد علاقات مثالية بين الانسان والبيئة المحيطة به بما لا ينقص من مواردها وقدراتها المستقبلية مع تلبية الاحتياجات للأجيال القادمة وتركز على تحقيق التوازن بين الأنشطة البيئية البشرية المتنوعة والبيئة بشكل عام لصالح الأجيال القادمة (أحمد، ٢٠٢٢، ص ٩٩).

كما يُقصد بمفهوم الاستدامة البيئية ضمان المنفعة وحُسن الاستهلاك مع مرور الزمن، ويتوقف هذا على التغيير في رصيد الموارد و ارتفاع الرفاهية بين الأجيال، وتُعتبر الاستدامة البيئية إحدى الركائز الأساسية للتنمية المستدامة التي تعني استغلال الموارد المتاحة لإشباع احتياجات الأجيال المعاصرة مع الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة (المسعود، ٢٠٢٠، ص ١٤٥).

وتعرف التنمية المستدامة هي التنمية التي تُلبي احتياجات الجيل الحالي دون الإضرار بما قد تحتاجه الأجيال المُقبلة، وهي أيضاً إدارة الموارد الطبيعية و صيانتها، وتوجيه التغيرات التكنولوجية والمؤسسية بطريقة تضمن تلبية الاحتياجات البشرية للأجيال الحاضرة والمُقبلة بصورة مستمرة، فهذه التنمية هي التي تحافظ على الأراضي والمياه والنباتات والحيوانات، ولا تُحدث تدهوراً في البيئة، وملائمة من الناحية التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية(الغرباوي، ٢٠٢٠، ص ١٤)

ويمكن تحديد المفهوم الإجرائي للتنمية المستدامة في الأتي:

- هي التنمية التي تسعي إلي تحقيق حياة بشرية متكاملاً حاضراً ومستقبلاً.
- تهدف الي تلبية الاحتياجات البشرية للأجيال الحاضرة والمُقبلة بصورة مستمرة.
- هدفها تطوير البنية التحتية للمجتمع.

سادساً: الموجهات النظرية للبحث :

١) نظرية الدور The Role

تستمد نظرية الدور متغيراتها من الدراسات الحضارية والاجتماعية والدراسات الشخصية، ووحدات النظرية هي الدور (وحدة حضارية)، والمكانة (وحدة المجتمع) ، والذات (وحدة الشخصية) ، وتقوم النظرية علي محور تفاعلي بين الذات والدور، وفي نظرية الدور فإن الشخص يعد الوحدة العامة للتفاعل وتضاف إليه وحدة الأدق وهي الدور، وتقوم نظرية الدور علي أساس من الفعل المتبادل بين الأشخاص، لكن الأفعال تنظم في أدوار، والتفاعل الثاني الذي تقوم عليه النظرية هو التفاعل بين الدور والذات (السنهوري، ١٩٩٨، ص ٣٠٠).

وبعض المفاهيم التي تتناولها نظرية الدور:(عطية & جمعة، ١٩٩٩، ص ١٣).

أ. **تكامل الأدوار:** يتم التكامل في الأدوار إذا قام كل فرد بدوره بشكل تلقائي دون صعاب، وبالطريقة المتوقعة منه.

ب. **أداء الدور:** ويقصد به السلوك أو النشاط الذي يقوم به الفرد في موقف معين، فأداء الفرد لدور معين يعني السلوك الفعلي للفرد بالنسبة لمركزه إذ أن السلوك المرتبط يعبر عن قوة الضبط الاجتماعي.

ج. **غموض الدور**: يعني عدم وضوجه أو به ازدواجية كما أنه ليس هناك عدم اتفاق بين هيئات المجتمع ومنظماته علي ما هو متوقع من هذا الدور ومتطلباته لذلك فحقوق وواجبات شاغلي الدور تكون غير محددة وغير واضحة، وبالتالي فإن غموض الدور الذي يؤثر في مدي فعالية الدور، فكلما كان الدور واضحا محددا كلما زادت فعاليته وقوته حيث أن شاغل الدور يكون علي دراية به من قبل المجتمع دون أن يحدث الصراع فالأدوار الجديدة في المجتمع قد تكون غير واضحة

وبهذا يتضمن الدور ثلاث جوانب هي: (عفيفي، ١٩٩٣، ص ١٣)

أ. **الدور المتوقع:** تقصد به أنماط السلوك التي يتطلبها الآخرون من شاغلي الدور.

ب. **الدور الذاتي:** يقصد به أنماط السلوك التي يتصور شاغل المركز انها تتناسب مع المركز الذي يشغله

ج. **الدور الممارس (الواقعي):** تقصد به أنماط السلوك الفعلي التي يمارسها شاغل المركز في تفاعله مع الآخرين

وتستفيد الباحثة من هذه النظرية فيما يلي:

أ. ان الدور في هذا البحث يعني مجموعة الوظائف والمهام والمسؤوليات التي يؤديها الأخصائي الاجتماعي.

ب. وهذه المسؤوليات والمهام تفرضها طبيعة العمل علي نشر الوعي البيئي بصفة عامة.

ج. تترجم هذه الوظائف والمهام الي برامج يكون هدفها الأساسي هو نشر ثقافة التطوع البيئي لدي جماعات الخدمة العامة المدرسية.

٢) نظرية الأنساق الايكولوجية :-

يعتبر منظور النسق الايكولوجى جزء أساسى من نظرية الأنساق العامة , وهذا الأتجاه يستمد أفكاره الأساسية من نظرية الأنساق العامة ويستخدم مفاهيم مختارة من المنظور الايكولوجى والتى تفيد في وصف التفاعل الذى يحدث بين الانساق وسائر الأنساق الأخرى حيث يعمل الممارس العام مع نسق العملاء في إطار بيئاتهم.

ولقد ظهر مفهوم النسق الايكولوجى كمنظور يقوم على أساس مشترك بين علم الايكولوجيا البشرية ونظرية الأنساق ويختص بالتلاؤم أو التكيف بين الكائنات والبيئات التى تعيش فيها الكائنات بالشكل الذى يحقق توازنا ديناميكيا بين الاطراف.

كما يؤكد هذا المنظور على فهم الشخص فى البيئة بالتركيز على الأفعال والتفاعلات والعلاقات المتبادلة التى تحدث بين الأجزاء المتعددة عند الحد الذى يلتقى فيه الشخص والبيئة حيث أن اى تغيير فى إحدهما يؤدى الى تغيير سلبى أو إيجابى على الآخر.

فالتدخلات المهنية فى الخدمة الإجتماعية من منظور الأنساق الايكولوجية تسعى لتعزيز قدرات النمو والتطور والتكيف لدى الافراد لإزالة العقبات البيئية لتحقيق أداء إجتماعى فعال ومؤثر, ولزيادة الموارد

المخصـــصـــة, فان الخدمة الإجتماعية تهدف إلى البقاء على او تدعيم التكيف المتوازن بين الافراد وبيئاتهم بمساعدتهم على التكيف .

إن المدخل الايكولوجي في ممارســـة الخدمة الإجتماعية بوجه عام وطريقة العمل مع الجماعات بشكل خاص يُوجه نحو تحسين التحولات التي تحدث بين الناس وبيئاتهم، حتى تزداد قدراتهم ويمكنهم التوافق مع بيئتهم التي يعيشـــون فيها، ويؤدون فيها أدوارهم ووظائفهم الإجتماعية، حيث يُســـهم المدخل الايكولوجي بالمعرفة العلمية التي تتعلق بالعلاقات الإنســـانية، والتي تتأثر بالتغييرات الســـريعة التي تحدث في البيئة الإجتماعية والفيزيقية.

أ. أهمية نظرية الأنساق الايكولوجية فى هذا البحث :-

- يقدم هذا المنظور أطاراً مناسباً لفهم التفاعل القائم والمستمر بين النسق والبيئة بما يسمح للأخصائى الإجتماعى بتحديد نقاط تدخله المهنى فى الموقف.
- تحتوى النظرية على تفصيلات كافية لتوجيه الأخصائى الإجتماعى مع المواقف المتعددة حيث تحدد له طرق للعمل مع الأنساق المختلفة .

ب. أوجه الإستفادة من نظرية الأنساق الايكولوجية في ضوء البحث الحالي:

يمكن للباحثة الإستفادة من نظرية الأنساق الإيكولوجية في:

- إتاحة الفرص لإعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية تعلُم السلوكيات الإيجابية تجاه البيئة.
- إتاحة الفرصـــة للطلاب لتحديد أهدافهم وإكســـابهم المهارات التي تســـاعدهم على إبتكار كل ما من شأنه للمحافظة علي البيئة.
- توضيح متطلبات البيئة وكيفية الحفاظ عليها وذلك بما يساهم في نشر ثقافة التطوع البيئي لاعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية.
- تُمكن نظرية الأنســـاق الايكولوجية من فهم العلاقات والتفاعلات بين الأخصـــائيين الإجتماعين وأنساق البيئة المدرسية، وتوضح التفاعلات المتبادلة بينهم.

سابعاً: الإطار النظري للبحث:

١- أهداف التطوع البيئي:

تتحدد أهداف العمل التطوعي البيئي بصفة عامة فيما يلي (مجاهد & سليمان، ٢٠٢٢، ص ٤٠)

أ. المساعدة في حل المشكلات البيئية التي تواجه المجتمع.
ب. تنمية روح المشاركة في المجتمع.
ج. تعزيز قيم المواطنة البيئية والقيام بالواجبات والمسئوليات تجاه الوطن والمجتمع.
د. تعزيز الشعور بالانتماء للبيئة وأن الفرد جزء مهم من المجتمع.
ه. استثمار أوقات الفراغ في أعمال مفيدة بالبيئة المحيطة.

و. اكتساب خبرات حياتية جديدة.
ز. المساهمة في عملية التنمية.

٢- أنواع التطوع البيئي:

وينقسم التطوع البيئي بدوره إلى: (https://ae.linkedin.com/posts/)

أ- التطوع الميداني:

وهو العمل المباشر في الميدان لتنظيف البيئة أو إعادة تأهيلها، وذلك عن طريق التشجير والتنظيف .

ب- التطوع التوعوي:

وهو العمل على نشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع، سواءً من خلال الحملات التوعوية أو تنظيم ورش عمل حول القضايا البيئية.

ج- التطوع البحثي:

وهو العمل على إجراء البحوث والدراسات البيئية لفهم أفضل للتحديات البيئية وإيجاد حلول فعالة لها.

٣- الدوافع العامة المؤثرة في التطوع البيئي:

عند دراسة الدوافع العامة المؤثرة على التطوع والبعد الخاص بالتطوع البيئي، يمكن توضيحهم في ستة عوامل تُحفز المتطوعين في السياق البيئي وهم: (Measham & Barnett ,2008, p. 6: 7)

أ. المساعدة في حل المشكلة.
ب. التفاعل الاجتماعي.
ج. تحسين المهارات.
د. التعلّم عن البيئة.
ه. الرغبة العامة في الحفاظ علي البيئة.
و. الرغبة في الحفاظ علي المجتمع ككل.

٤- المبادئ التي تساهم في نشر ثقافة التطوع البيئي:

وتتمثل هذه المبادئ فيما يلي: (محمود، ٢٠٠٥، ص ١٣٧)

أ. دراسة البيئة ككل: أي دراسة البيئة من كافة جوانبها الفيزيقية، والبيولوجية، والايكولوجية، والسياسية والاقتصادية، والاجتماعية، والتكنولوجية، والثقافية، والجمالية ، والتشريعية.
ب. المشاركة: وذلك من خلال تأكيد مشاركة أعضاء جماعات الخدمة العامة في حضور الأنشطة البيئية وتنفيذ البرامج التي تهدف إلى المحافظة على البيئة.
ج. الحفاظ على السلامة البيئية.
د. ترشيد استخدام الموارد الطبيعية.
هـ. يجب أن توجد رؤية مستقبلية لدى الجيل الحالي تشدد على عدم استنزاف الموارد الطبيعية المتاحة له ؛حتى لا يقلل من فرص أجيال المستقبل في التنمية والرفاهية المنشودة.

و. التقدم مع الحفاظ على البيئة: وذلك يُحتم ضرورة أخذ النواحي البيئية في الاعتبار في كل خطة للتنمية.

ز. تدعيم العلاقات والروابط بين الناس وبيئاتهم: بمعنى أن تكون طبيعة العلاقات بين الناس وبيئاتهم تتسم بالايجابية والاستهلاك الرشيد للموارد الغير متجددة.

ح. حتمية الوعي البيئي: من خلال تعميق الإحساس بالقضايا البيئية وتنمية القيم الأخلاقية التي تساهم في الحفاظ على البيئة واستمراريتها.

٥- **دور أخصائي العمل مع الجماعات في نشر ثقافة التطوع البيئي :**

يقوم أخصائي العمل مع الجماعات بالعديد من الأدوار التي تساعد في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي طلاب المدارس نذكر منها:(أحمد، ٢٠٢٠، ص ١٦٨: ١٦٩)

أ. توعية الطلاب بأهمية حماية البيئة ودعوتهم إلى العمل الجماعي المشترك من أجل الحفاظ على البيئة.

ب. العمل على تعديل السلوكيات السلبية والضارة التي تصدر من الكثير من الطلاب تجاه البيئة.

ج. تكوين جماعات تهتم بحماية البيئة بالمدرسة أجل اظهار الأنشطة والبرامج التي من شأنها أن تدعم الجهود القومية أو المحلية بمجال حماية البيئة.

د. إجراء العديد من الدراسات والبحوث التي تركز على القضايا البيئية ، سواء اشتملت البحوث على جوانب نظرية أو عملية بما يسهم في إضافة معلومات وأفكار ومقترحات وتوصيات لنشر وتعزيز ثقافة التطوع البيئي.

هـ. الاحتفال بيوم البيئة العالمي في جميع المدارس .

و. العمل على تنمية مهارات الطلاب لصالح خدمة البيئة.

ز. عقد ندوات بشكل دوري في جميع المدارس والتي تساهم في نشر ثقافة التطوع البيئي.

ح. مساعدة الطلاب على اكتساب مجموعة من القيم والاهتمام بالبيئة مع تقديم الحوافز للمشاركة الايجابية في تحسين وحماية البيئة.

ط. اتاحة الفرصة للطلاب لاكتساب المهارات المختلفة التي تزيد من قدرتهم الانتاجية لخدمة البيئة المحيطة بهم، وكذلك تنشيط قدراتهم الابداعية عن طريق المشاركة في المشروعات البيئية والخاصة بحماية البيئة من خلال أنشطة البرامج التي يُمارسونها.

ي. غرس القيم الاجتماعية الايجابية التي تحث أعضاء الجماعة على حماية البيئة والحفاظ عليها وتحسينها والتي تتمثل في مراعاة الآداب العامة للسلوك ويتم ذلك من خلال الممارسة الفعلية لهذه القيم أثناء حياتهم الجماعية وبمساعدة الأخصائي الاجتماعي.

٦- أثر التطوع البيئي على البيئة والأفراد :

يتضح تأثير التطوع البيئي علي الأفراد بصفة خاصة والبيئة بصفة عامة في الأتي: (https://ae.linkedin.com/posts)

- **الحماية والتنمية البيئية:** حيث يساهم التطوع في الحفاظ على البيئة الطبيعية وتحسين حالتها، وتنمية المناطق البيئية الحساسة.
- **رفع جودة الحياة:** إذ يتيح التطوع الفرصة للأفراد للمساهمة في تحسين البيئة المحيطة بهم، وبالتالي رفع جودة الحياة.
- **تحقيق التنمية المستدامة**: يمكن تحقيق التنمية المستدامة للبيئة والمجتمع.
- **غرس قيم الاستدامة البيئية لدى الأفراد:** يساعد التطوع في غرس وتعزيز قيم الاهتمام بالبيئة والحفاظ عليها لدى الأفراد والمجتمع.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للبحث:

١- نـوع البحث:

يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف تحديد خصائص ظاهرة معينة من خلال جمع البيانات، وتحليلها، والوصول إلى نتائج وإمكانية تعميمها، فالبحث الحالي يستهدف رصد واقع الدور الذى يقوم به الإخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية، وذلك من خلال جمع المعلومات ثم تحليلها واستخلاص النتائج، ومن ثم الخروج بتصور مقترح لتفعيل دور الإخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٢- المنهج المستخدم:

لكل بحث منهج خاص به يسير على نهجه، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل من موضوع البحث من جهة، وأهداف هذا البحث من جهة آخري، واتساقاً مع نوع البحث الحالي، قد تم استخدام منهج المسح الاجتماعي، وذلك لأنه من المناهج الرئيسية في الدراسات الوصفية التحليلية، وتم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي الشامل، حيث تم تطبيق المسح الاجتماعي الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعين العاملين في المدارس الإعدادية.

٣- أدوات البحث:

اعتمد البحث الراهن علي استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس الإعدادية، وإعتمدت الباحثة في إجراء صدق الإستمارة على الآتي:

النوع الأول: صدق المحتوى:

ولتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بالإطلاع على الكثير من الكتابات والدراسات العلمية التي تحدثت عن التطوع البيئي، وتم التوصل إلى جوانب الإتفاق بين وجهات النظر ثم التعبير عنها بأسئلة تضمنتها إستمارة الإستبيان.

النوع الثاني: الصدق الظاهري:

والذي تم التحقق منه من خلال عرض أداة البحث على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (٥) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط وحلوان وأسوان وبني سويف، وذلك لإيجاد اتفاق وارتباط الأسئلة بالمتغيرات المراد جمع بيانات حولها.

وقد تم الحكم على الاستمارة في ضوء عدة معايير وهي :

- مدى سلامة الصياغة للعبارة ووضوحها (من حيث الشكل والمضمون).
- مدى إرتباط العبارة بالبعد الذي تقيسه .
- إضافة بعض العبارات التي قد تكون ذات أهمية من وجهة نظر المحكمين، وقد خرجت الإستمارة متضمنه مجموعة من الأسئلة بنسبة إتفاق ٨٠٪ فأكثر.

٤- مجالات البحث:

أ. المجال المكاني:

تم تطبيق البحث الحالي على المدارس الإعدادية الحكومية التابعة لإدارة أسيوط التعليمية بمدينة أسيوط.

ب. المجال البشرى:

الحصر الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس الإعدادية التابعة لإدارة أسيوط التعليمية بمدينة أسيوط وعددهم (٩٦) أخصائياً اجتماعياً.

ج. المجال الزمنى:

تم جمع البيانات لهذا البحث في الفترة الزمنية ١٤ /٤/ ٢٠٢٥م الى ٢٨ /٥/ ٢٠٢٥ م.

٥- أساليب التحليل الكمي والكيفي:

اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

أ. أسلوب التحليل الكمي:

حيث تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: (التكرارات ، النسب المئوية، مجموع الأوزان، المتوسط المرجح، القوة النسبية).

ب. **أسلوب التحليل الكيفي:** بما يتناسب مع طبيعة موضوع البحث الحالي.

تاسعاً: نتائج البحث الخاصة بمجتمع البحث.

أ- نتائج البحث الخاصة بالبيانات الأولية:

جدول(١) الأخصائيين الاجتماعيين طبقاً للنوع ن= ٩٦

م	النوع	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	ذكر	٢٣	% ٢٤	٢
٢	انثى	٧٣	% ٧٦	١

	إجمالي	٩٦	١٠٠ %

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن الترتيب الأول جاء للإناث من الأخصائيين الاجتماعيين وذلك بنسبة (٧٦٪)، في المقابل جاءت عينة الذكور من الأخصائيين الاجتماعيين في الترتيب الثاني بنسبة (٢٤٪).

جدول (٢) الأخصائيين الاجتماعيين طبقاً للسن ن= ٩٦

م	السن	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	أقل من ٣٠ عاماً	٧	٧.٣ %	٤
٢	من ٣٠عاماً إلى أقل من ٤٠ عاماً	٥٣	٥٥.٢ %	١
٣	من ٤٠عاماً إلى أقل من ٥٠ عاماً	٢٢	٢٢.٩ %	٢
٤	من ٥٠عاماً فأكثر	١٤	١٤.٦ %	٣
	إجمالي	٩٦	١٠٠ %	

يتضح من الجدول السابق أن الترتيب الأول جاء للأخصائيين الاجتماعيين في الفئة العمرية من (٣٠عاماً إلى أقل من ٤٠عاماً)، بنسبة (٥٥.٢٪)، يليها الأخصائيين الاجتماعيين في الفئة العمرية من(٤٠عاماً إلى أقل من ٥٠ عاماً)، بنسبة (٢٢.٩٪)، يليها الفئة العمرية من (من٥٠عاماً فأكثر) بنسبة (١٤.٦٪)، في حين جاء الترتيب الأخير للأخصائيين الاجتماعيين في الفئة العمرية من (أقل من٣٠عاماً)، بنسبة(٣.٧٪)، ويتضح من هذه النتيجة أن أغلب عينة الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسى من فئة الشباب.

جدول (٣) الأخصائيين الاجتماعيين وفقاً للمؤهل الدراسي ن=٩٦

م	المؤهل الدراسي	التكرار	النسبة	الترتيب
١	معهد متوسط خدمة اجتماعية	٢٦	٢٧.٠٨ %	٢
٢	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٤٥	٤٦.٨ %	١
٣	ليسانس آداب علم اجتماع	٢٥	٢٦.٠٤ %	٣
	إجمالي	٩٦	١٠٠ %	

يتضح من الجدول السابق أن الترتيب الأول جاء للأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية بنسبة (٤٦.٨٪)، يليها الترتيب الثاني (٢٧.٠٨٪) من الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين علي معهد متوسط خدمة اجتماعية في حين جاء الترتيب الثالث من الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على ليسانس آداب علم اجتماع بنسبة قدرها (٢٦.٠٤٪)، ، ويتضح من هذه النتائج ارتفاع نسبة الحاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية، مما يدل على الإعداد النظري والعملي للأخصائي الاجتماعي والذي يؤهله للعمل في مجالات متعددة ومنها المجال المدرسي حيث أنه معد مع مثل هذه الفئات بطريقة علمية.

جدول (٤) سنوات الخبرة للأخصائيين الاجتماعيين ن= ٩٦

م	سنوات الخبرة في المجال المدرسى	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	أقل من ٥ سنوات	١٥	١٥.٦ %	٣

٢	من ٥سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٤٥	% ٤٦.٩	١
٣	من ١٠سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	١٠	% ١٠.٤	٤
٤	من ١٥ سنة فأكثر	٢٦	% ٢٧.١	٢
	إجمالـــــــى	٩٦	% ١٠٠	

وباستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن الترتيب الأول جاء للأخصائيين الاجتماعيين من عينة البحث الذين لديهم خبرة (من٥سنوات إلى أقل من١٠سنوات) بنسبة (٤٦.٩%)، يليها الترتيب الثاني من الأخصائيين الاجتماعيين الذين لديهم خبرة (من١٥سنة فأكثر) بنسبة (٢٧.١٪)، كما تليها نسبة (١٥.٦٪) من الأخصائيين الاجتماعيين لديهم خبرة (أقل من٥ سنوات)، وجاء في الترتيب الأخير نسبة (١٠.٤ %) من الأخصائيين الاجتماعيين لديهم خبرة ما بين (من ١٠سنوات إلى أقل من ١٥ سنة)، ويتضح من هذه النتيجة أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي بصفة عامة ومع طلاب المرحلة الاعدادية بصفة خاصة لديهم الخبرة الكافية التي تؤهلهم لنشر ثقافة التطوع البيئي لدي أعضاء جماعات الخدمة العامة.

جدول (٥) حصول الأخصائيين الاجتماعيين على دورات تدريبية في مجال التطوع البيئي ن= ٩٦

م	هل حصلت على دورات تدريبية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	نعم	٤٤	% ٤٥.٨	٢
٢	لا	٥٢	% ٥٤.٢	١
	إجمالي	٩٦	% ١٠٠	

وباستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن الترتيب الأول جاء من الأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية بنسبة (٥٤.٢%)، وهذا يمثل عائق في أمام الأخصائيين الاجتماعيين في نشر ثقافة العمل التطوعي البيئي لدي أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية بأسلوب علمى ودقيق، وربما يرجع ذلك إلى عدم ترشيح الإدارة لهم، أو إلى عدم إنعقاد دورات تتعلق بقضايا البيئة، أو عدم شعورهم بأنها ذات قيمة أو أهمية وأنها مضيعة للوقت، وترى الباحثة أنهم في حاجة إلى برامج تدريبية لصقل الخبرات ولتنمية المهارات وزيادة المعارف، حتى يتمكنوا من نشر هذه الثقافة، كما جاء الترتيب الثاني نسبة (٤٥.٨%) من الأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث الذين حصلوا على دورات تدريبية تتعلق التطوع البيئي، مما يمنحهم فرصة لإكتساب المهارات والمعلومات والخبرات التي تساعدهم في كيفية التعامل مع أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية بأسلوب علمى.

جدول (١٥) الدور الفعلي للاخصائى الاجتماعى في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية ن= ٩٦

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			

١	أوضح مفهوم التطوع البيئي لأعضاء جماعات الخدمة العامة.	٦٣	٣٢	١	٢٥٤	٢.٦٥	٢
٢	أساعد أعضاء جماعات الخدمة العامة على المشاركة في أنشطة التطوع البيئي.	٥٩	٣٦	١	٢٥٠	٢.٦١	٣
٣	أقوم بعمل مناقشات جماعية لأعضاء جماعات الخدمة العامة حول فوائد التطوع البيئي.	٦٣	٣٣	٠	٢٥٥	٢.٦٦	١
٤	أوعي أعضاء جماعات الخدمة العامة بمخاطر التلوث البيئي.	٥٧	٣٣	٦	٢٤٣	٢.٥٣	٨ مكرر
٥	أزود الأعضاء بمعارف حول البيئة وأهمية الحفاظ عليها.	٥٣	٣٩	٣	٢٤٠	٢.٥٠	٩
٦	انظم معسكرات حول الاهتمام بيئة الأعضاء.	٤٦	٤٨	٢	٢٣٦	٢.٤٦	١٢ مكرر
٧	أشجع الأعضاء حول الاشتراك في مجالات التطوع البيئي.	٥٨	٣٨	٠	٢٥٠	٢.٦٠	٤
٨	أعرف أعضاء جماعات الخدمة العامة أهمية التطوع البيئي.	٥٧	٣٨	١	٢٤٨	٢.٥٩	٥
٩	أكسب الأعضاء مهارة المحافظة على البيئة من التلوث.	٥٨	٣٦	٢	٢٤٨	٢.٥٨	٦
١٠	أشجع عمل المسابقات البيئية كالرسوم والصور.	٦١	٣٠	٥	٢٤٨	٢.٥٨	٦ مكرر
١١	أوجه الأعضاء بالسلوكيات الرشيدة تجاء البيئة .	٥٥	٣٨	٢	٢٤٣	٢.٥٣	٨
١٢	أشجع الأعضاء على المشاركة في الانشطة التطوعية تجاه البيئة.	٥٣	42	١	٢٤٤	٢.٥٤	٧
١٣	أقدم للأعضاء بعض المكافات المادية والمعنوية لأجمل فصل متطوع تجاه البيئة.	٤٦	٤٩	١	٢٣٧	٢.٤٧	١١ مكرر
١٤	أشارك الأعضاء في المشروعات والحملات البيئية مثل تشجير البيئة والنظافة.	٤٦	٤٨	٢	٢٣٦	٢.٤٦	١٢

١٥	أسعى إلى تحقيق التعاون بينى وبين إداره المدرسة بما يسهم في تنمية القيم البيئية لدى الأعضاء.	٤٧	٤٨	١	٢٣٨	٢.٤٨	١٠
١٦	أسعى لتصميم برنامج يسهم في نشر ثقافة التطوع البيئي لأعضاء جماعات الخدمة العامة.	٤٣	٥١	٢	٢٣٣	٢.٤٣	١٣
١٧	أعقد اجتماعات دورية مع أعضاء جماعات الخدمة العامة لنشر ثقافة التطوع البيئي.	٤٦	٤٩	١	٢٣٧	٢.٤٧	١١
	المجموع	٩١١	٦٨٨	٣١	٤١٤٠	٤٣.١٣	
	المتوسط	٥٣.٥٨	٤٠.٤٧	١.٨٢	٢٤٣.٥	٢.٥٣	
	القوة النسبية	٨٤.٦٪					

وباستقراء بيانات الجدول السابق الذي يبين واقع دور الاخصائى الاجتماعى لنشر ثقافة التطوع البيئي لدي أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية، حيث بلغت القوة النسبية (٨٤.٦٪)، وبمتوسط وزنى قدره (٢٤٣.٥)، وبمتوسط مرجح قدره (٢.٥٣)، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (أقوم بعمل مناقشات جماعية لأعضاء جماعات الخدمة العامة حول فوائد التطوع البيئي) بمتوسط مرجح قدره (٢.٦٦)، وهذا يدل علي أدراك الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية بتكنيك المناقشة الجماعية وأهميته في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي الأعضاء، وجاء في الترتيب الثانى عبارة(أوضح مفهوم التطوع البيئي لأعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية) بمتوسط مرجح قدره (٢.٦٥)، وهذا إن دل فإنه يدل علي وعي الأخصائي الاجتماعي بأهمية التطوع البيئي وهذا يتضح من خلال قيامه بتوضيح مفهوم التطوع البيئي لأعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية، كما جاء في الترتيب الثالث عبارة (أساعد أعضاء جماعات الخدمة العامة على التطوع البيئي) بمتوسط مرجح قدره(٢.٦١)، وهذا يدل علي إدراك الاخصائيين الاجتماعيين بفوائد التطوع البيئي من خلال قيامه بمساعدة أعضاء الخدمة العامة المدرسية علي التطوع تجاه البيئة، وجاء في الترتيب الرابع (أشجع الأعضاء حول الاشتراك في مجالات التطوع البيئي) بمتوسط مرجح قدره (٢.٦٠)، وهذا يدل علي مدي إيمان الأخصائيين الاجتماعيين بفائدة الاشتراك في انشطة التطوع علي البيئة والمحافظة عليها لذلك يقوم بتشجيع أعضاء الجماعات علي الاشتراك في مثل هذه الأنشطة، وجاء في الترتيب الأخير عبارة (أسعى لتصميم برنامج يسهم في نشر ثقافة التطوع البيئي لأعضاء جماعات النشاط) بمتوسط مرجح قدره (٢.٤٣)، وهذا إن دل فإنه يدل علي نقص المعرفة والخبرة لدي الأخصائيين الاجتماعيين بكيفية تصميم البرامج في العمل مع الجماعات.

جدول (١١) التكنيكات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي جماعات النشاط المدرسي ن= ٩٦

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	تكنيك المناقشة الجماعية.	٧٧	١٦	٣	٢٦٦	٢.٧٧٠	١
٢	تكنيك الندوات .	٥٩	٣٤	٣	٢٤٨	٢.٥٨٣	٢
٣	تكنيك لعب الدور.	٤٩	٤١	٦	٢٣٥	٢.٤٤٧	٥
٤	تكنيك النمذجة السلوكية.	٤٩	٤١	٦	٢٣٥	٢.٤٤٧	٥ مكرر
٥	تكنيك المحاضرات.	٤٤	٤٧	٥	٢٣١	٢.٤٠٦	٧
٦	تكنيك العصف الذهني.	٤٩	٤٣	٤	٢٣٧	٢.٤٦	٤
٧	تكنيك ورش العمل.	٥٤	٣٨	٤	٢٤٢	٢.٥٢٠	٣
٨	تكنيك التواصل الرقمي.	٣٣	٥٨	٥	٢٢٠	٢.٢٩١	٨
٩	تكنيك التدعيم الايجابي.	٤٣	٥١	٢	٢٣٣	٢.٤٢٧	٦
	المجموع	٤٥٧	٣٦٩	٣٨	٢١٤٧	٢٢.٣٦	
	المتوسط	٥٠.٧٧	٤١	٤.٢٢	٢٣٨.٥	٢.٤٨	
	القوة النسبية	٨٢.٨٪					

وباستقراء بيانات الجدول السابق حول التكنيكات المستخدمة من قبل الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي جماعات الخدمة العامة، حيث بلغت القوة النسبية له (٨٢.٨ %)، وبمتوسط وزنى قدره (٢٣٨.٥٥)، وبمتوسط مرجح قدره (٢.٤٨٤)، حيث جاء في الترتيب الأول (تكنيك المناقشة الجماعية) بمتوسط مرجح قدره (٢.٧٧٠)، وجاء في الترتيب الثانى (تكنيك الندوات) بمتوسط مرجح قدره (٢.٥٨٣)، كما جاء في الترتيب الثالث (تكنيك ورش العمل) بمتوسط مرجح قدره (٢.٥٢٠)، وجاء في الترتيب الرابع (تكنيك العصف الذهني) بمتوسط مرجح قدره (٢.٤٦)، وجاء في الترتيب الأخير(تكنيك التواصل الرقمي) بمتوسط مرجح قدره(٢.٢٩١).

جدول (١٦) الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي جماعات الخدمة العامة ن= ٩٦

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			

١	قلة وجود قاعدة معرفية عن التطوع البيئي لدى الأخصائي الاجتماعى.	٦٧	٢٦	٣	٢٥٦	٢.٦٧	٢
٢	نقص الإمكانيات المادية التي تساعد الأخصائي على نشر ثقافة التطوع البيئي.	٧٠	٢٥	١	٢٦١	٢.٧١	١
٣	قلة خبره الأخصائي الاجتماعى في التعامل مع جماعات الخدمة العامة.	٦٢	٣٠	٤	٢٥٠	٢.٦١	٤
٤	فقدان تعاون المدرسة مع الأخصائي في الاشتراك في الحملات التطوعية.	٥٢	٣٦	٨	٢٣٦	٢.٤٦	١٢
٥	قلة فهم أعضاء جماعات الخدمة العامة لمتطلبات ثقافة التطوع.	٥٤	٤١	١	٢٤٥	٢.٥٥	٧
٦	قلة رغبة الأعضاء في المشاركة في برامج التطوع البيئي.	٥٦	٣٧	3	٢٤٥	٢.٥٥	٧ مكرر
٧	اكتساب سلوكيات خاطئة في التعامل مع البيئة.	٦١	٣١	٤	٢٤٩	٢.٥٩	٥
٨	عزوف الأعضاء عن المشاركة في برامج المحافظة على البيئة.	٦٠	٣٢	٤	٢٤٨	٢.٥٨	٦
٩	نقص الامكانيات المادية التي تساعد على الاشتراك في المشروعات التطوعية.	٦٢	٣٣	١	٢٥٣	٢.٦٤	٣
١٠	جمود بعض اللوائح والقوانين التي تحول دون تنفيذ برامج التطوع البيئي.	٥١	٤٣	٢	٢٤١	٢.٥١	٩
١١	قلة تعاون العاملين مع الأخصائي في إعداد ونشر ثقافة التطوع البيئي.	٥٥	٣٧	٤	٢٤٣	٢.٥٣	٨
١٢	قلة تواصل المدرسة مع مؤسسات المجتمع المدني في التعاون في نشر ثقافة التطوع البيئي.	٥٣	٣٨	٥	٢٤٠	٢.٥٠	١١
١٣	فقدان تفاعل المجتمع الخارجى مع المؤسسات التعليمية في تقديم المساعده لنشر ثقافة التطوع البيئي.	٥١	٤٤	١	٢٤٢	٢.٥٢	١٠

١٤	نقص الامكانيات البشرية من مؤسسات المجتمع المدنى التي تساعد على نشر الوعي البيئي.	٦١	٣٥	٠	٢٥٣	٢.٦٤	٣ مكرر
١٥	صعوبة التعامل مع الأجهزة التنفيذية بالمجتمع في الموسسات التعليمية.	٥٨	٣٧	١	٢٤٩	٢.٥٩	٥ مكرر
	المجموع	٨٧٣	٥٢٥	٤٢	٣٧١١	٣٨.٦٦	
	المتوسط	٥٨.٢	٣٥	٢.٨	٢٤٧.٤	٢.٥٨	
	القوة النسبية	٨٥.٩٪					

وباستقراء بيانات الجدول السابق حول الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي جماعات الخدمة العامة، حيث بلغت القوة النسبية (٨٥.٩ %)، وبمتوسط وزنى قدره (٢٤٧.٤)، وبمتوسط مرجح قدره (٢.٥٧٧)، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (نقص الإمكانيات المادية التي تساعد الأخصائي على نشر ثقافة التطوع البيئي)، بمتوسط مرجح قدره(٢.٧٢) ونستنتج من هذه النتيجة عدم توافر الميزانية الكافية لممارسة الأنشطة المدرسية، مما يعيق الأخصائي الاجتماعى عن القيام بدوره المهني وعدم مناسبة منهاج عمل الأخصائي مع الواقع الذي يشهده النظام التعليمى في مصر، بالتإلى لابد من توافر له الامكانيات المادية التي تساعده على تفعيل أنشطه المدرسة، وجاء في الترتيب الثانى عبارة(قلة وجود قاعدة معرفية عن التطوع البيئي لدى الأخصائي الاجتماعى) بمتوسط مرجح قدره(٢.٦٧) ويتضح من ذلك عدم اهتمام البعض منهم بتطوير وتنمية قدراتهم المهنية، وقلة توافر مواد وبرامج علمية عن التطوع البيئي، كما جاء في الترتيب الثالث مكرر لعبارتي(نقص الامكانيات المادية التي تساعد على الاشتراك في المشروعات التطوعية)، (نقص الامكانيات البشرية من مؤسسات المجتمع المدنى التي تساعد على نشر الوعي البيئي) بمتوسط مرجح قدره (٢.٦٤)، كما جاء في الترتيب الرابع (قلة خبرة الأخصائي الاجتماعى في التعامل مع جماعات الخدمة العامة) بمتوسط مرجح قدره (٢.٦١) ونستنتج من هذه النتيجة الحاجه إلى تزويدهم بالمعارف والمهارات والخبرات اللازمه لكيفيه التعامل مع كافه هذه البرامج البيئية، وهذا ما أوصت به دراسة عبد الرحيم(٢٠١٥) ضرورة الاهتمام بالثقافة البيئية والعمل على رفع امكانيات ومهارات الاخصائي الاجتماعي بالدورات التدريبية اللازمة والاهتمام بالتعليم البيئي والابحاث العلمية في مجال البيئة، وجاء في الترتيب الأخير عبارة (فقدان تعاون المدرسة مع الأخصائي في الاشتراك في الحملات التطوعية) بمتوسط مرجح قدره(٢.٤٦).

جدول (١٧) المقترحات التي تسهم في التغلب على الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي جماعات الخدمة العامة ن=٩٦

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	تزويد أعضاء جماعات الخدمة العامة بمعارف حول التطوع البيئي.	٧٧	١٧	٢	٢٦٧	٢.٧٨	١
٢	عقد ندوات حول كيفية نشر ثقافة التطوع البيئي.	٦٨	٢٦	٢	٢٥٨	٢.٦٩	٦
٣	تعميق مفاهيم التطوع من خلال بعض المقرارت والأنشطة المدرسية.	٧١	٢٤	١	٢٦٢	٢.٧٣	٣
٤	إقامة مسابقات للأعضاء عن السلوك البيئي الجيد.	٦٩	٢٦	٠	٢٥٩	٢.٧	٥
٥	تضمين المفاهيم البيئية في المناهج الدارسية المختلفة بمراحل التعليم العام.	٦٣	٢٩	٢	٢٤٩	٢.٦	١٢
٦	عمل مقرارت دراسية يدرسه جميع الطلاب في مجال التطوع البيئي.	٦٦	٢٨	١	٢٥٥	٢.٦٦	٩
٧	وجود قاعدة معرفية لدى الأخصائي الاجتماعى عن التطوع البيئي.	٦٥	٣٠	١	٢٥٩	٢.٦٧	٨
٨	زياده الامكانيات المادية لدى الأخصائي الاجتماعى التي تساعده على نشر ثقافة التطوع البيئي.	٦٦	٣٠	٠	٢٥٨	٢.٦٩	٦ مكرر
٩	تفعيل بعض اللوائح والقوانين لتنفيذ البرامج والأنشطة التطوعية تجاه البيئة.	٥٦	٣٩	١	٢٤٧	٢.٥٨	١٣
١٠	تشجيع أعضاء جماعات الخدمة العامة على المشاركة في برامج التطوع البيئي.	٥٢	٤٣	١	٢٤٣	٢.٥٣	١٤
١١	تنظيم دورات تدريبية للأخصائين حول ثقافة التطوع البيئي.	٥٩	٣٧	٠	٢٥١	٢.٦٢	١١
١٢	تشجيع الطلاب على عمل البحوث	٥٧	٣٩	٠	٢٤٩	٢.٦	١٢

	المتعلقة بالتطوع البيئي.						مكرر
١٣	مساعده الطلاب على اكتساب المعارف نحو المحافظة علي البيئة .	٥٧	٣٨	١	٢٤٨	٢.٥٨	١٣ مكرر
١٤	إضافة وحدات دراسية جديدة تشجع الأعمال التطوعية إلى بعض المناهج الدراسية .	٦١	٣٤	١	٢٥٢	٢.٦٣	١٠
١٥	إضافة مادة دراسية أساسية خاصة بالتطوع البيئي إلى جانب المواد الأساسية التي تدرس للطالب.	٦٨	٢٥	٣	٢٥٧	٢.٦٨	٧
16	تنظيم ورش عمل في مجال التطوع البيئي.	٧٠	٢٥	١	٢٦١	٢.٧٢	٤
17	عقد ندوات تدريبية للمعلمين والأخصائيين الاجتماعين في مجال البيئة.	٦٦	٢٨	١	٢٥٥	٢.٦٦	٩ مكرر
18	المام الأخصائي الاجتماعى بكافه القضايا المتعلقة بالتطوع البيئي.	٦٩	٢٧	٠	٢٦١	٢.٧٢	٤ مكرر
19	الاهتمام من جانب الدولة ومؤسسات المجتمع المدنى بأهمية التطوع البيئي.	٧١	٢٥	٠	٢٦٣	٢.٧٤	٢
20	التنسيق بين جهود رجال التربية والتعليم ووسائل الاعلام لوضع خطط منظمة لنشر ثقافة التطوع البيئي.	٦٦	٢٩	١	٢٥٧	٢.٦٨	٧ مكرر
	المجموع	١٢٩٧	٥٩٩	١٩	٥١٠٨	٥٣.٢١	
	المتوسط	٦٤.٨٥	٢٩.٩٥	٠.٩٠	٢٥٥.٤	٢.٦٦	
	القوة النسبية	٨٨.٧٪					

وباستقراء بيانات الجدول السابق حول المقترحات التي تسهم في التغلب على الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعين في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي جماعات الخدمة العامة، حيث بلغت القوة النسبية (٨٨.٧٪)، وبمتوسط وزنى قدره (٢٥٥.٤)، وبمتوسط مرجح قدره (٢.٦٦)، حيث جاء في الترتيب الاول عبارة

(تزويد أعضاء جماعات الخدمة العامة بمعارف حول التطوع البيئي) بمتوسط مرجع قدره (٢.٧٨)، وجاء في الترتيب الثاني عبارة (الاهتمام من جانب الدولة ومؤسسات المجتمع المدنى بأهمية التطوع البيئي) بمتوسط مرجح قدره(٢.٧٤)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Measham & Barnett (2008) التي أوصت بأهمية تعزيز التثقيف المجتمعي باعتباره محورًا رئيسيًا للمجموعات التطوعية البيئية من خلال البرامج البيئية التي تتيح للمتطوعين متابعة اهتماماتهم، وزيادة التواصل الاجتماعي، كما جاء في الترتيب الثالث عبارة (تعميق مفاهيم التطوع من خلال بعض المقرارت والأنشطة المدرسية)، بمتوسط مرجح قدره (٢.٧٣)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Pillemer et al, (2010) التي أوصت بتشجيع كل من برامج التطوع والمنظمات البيئية على توسيع فرص تعزيز التطوع البيئي لما له من التخفيف من حدة المشاكل البيئية، وتحقيق فوائد صحية، وجاء في الترتيب الأخير عبارة (تشجيع أعضاء جماعات الخدمة العامة على المشاركة في برامج التطوع البيئي) بمتوسط مرجح قدره (٢.٥٣). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد العال(٢٠٢٣)، في أن أهم الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي هو تشجيع الشباب الجامعي علي أهمية المشاركة في الأنشطة التطوعية الرقمي وتزويدهم بالمعارف حول عملية التواصل عن بعد وتوعيتهم بطرق المساهمة في الأعمال التطوعية الرقمية .

عاشراً: تصور مقترح لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة:

١) الأسس العلمية التي يعتمد عليها التصور المقترح:

أعتمدت الباحثة عند وضع أسس التصور المقترح على مجموعة من المصادر التي تتمثل فيما يلي:

أ. الإطار النظري للبحث الحالي حول التطوع البيئي والخدمة الإجتماعية بصفة عامة، وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة وما تتضمنه من أدوار ومهارات واستراتيجيات ونظريات علمية مثل (نظرية الدور أو الأيكولوجية)، والأساليب والتكنيكات يمكن أن يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة التطوع البيئي.

ب. الإطلاع على الكتابات ونتائج الدراسات السابقة التي تناولت التطوع البيئي وما توصلت إليه من توصيات.

ج. تحليل نتائج الدراسات السابقة وأهم النتائج والتوصيات التي أشارت إليها.

د. نتائج البحث الحالي والتي تم التوصل إليها في ضوء آراء الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية.

٢) الأهداف التي يسعى إليها التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى نشر ثقافة التطوع البيئي لدي أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

أ. تنمية وعي أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية بأهمية التطوع البيئي.
ب. تدعيم القيم الايجابية لأعضاء جماعات الخدمة العامة لنشر ثقافة الإبتكار الأخضر.
ج. تنمية مهارات أعضاء الجماعات لنشر ثقافة التطوع البيئي.

٣) المعايير التي يجب مراعاتها في التصور المقترح:

توجد مجموعة من المعايير والاعتبارات الأساسية التي يجب مراعاتها عند تنفيذ التصور المقترح والتي من شأنها أن تساعد على تحقيق الأهداف الأساسية للبحث الحالي ومن أهم المعايير ما يلي:

أ. المرونة بحيث يكون قابلاً للتعديل والتطوير إذا لزم الأمر.
ب. أن تتناسب أنشطة التصور مع الإمكانيات المادية والبشرية الموجودة بالمدرسة، والتي يمكن الإستفادة منها.
ج. التنوع في الأنشطة التي سوف يتضمنها التصور ، وذلك بهدف تعدد الخبرات والمواقف التي تؤدي إلى تحقيق الهدف.
د. وضوح الأهداف التي يسعى التصور المقترح لتحقيقها .
هـ. استخدام بعض الوسائل التوضيحية عند تنفيذ التصور المقترح.
و. تحديد التوقيت الذي تتناسب مع الاخصائيين عند تنفيذ التصور المقترح.
ز. اختيار المكان المناسب لتطبيق الأنشطة التي تساهم في نشر ثقافة التطوع البيئي.
ح. العمل على تقييم وتقويم ما يتضمنه التصور المقترح من برامج و أنشطة .

٤) النظريات العلمية التي يعتمد عليه التصور المقترح:

أ. نظرية الدور.
ب. نظرية الأنساق الأيكولوجية.
ج. النموذج التنظيمي البيئي.

٥) آليات تنفيذ التصور المقترح:

أ. ورش العمل.
ب. المطبوعات والملصقات.
ج. العصف الذهني.
د. المناقشة الجماعية.
ه. المؤتمرات العلمية.
و. الندوات.
ز. المحاضرة.

٦) الإستراتيجيات المستخدمة بالتصور المقترح:

أ. إستراتيجية التنمية.

ب. إستراتيجية المشاركة.
ج. إستراتيجية التفاعل.
د. إستراتيجية المشاركة بالأنشطة البيئية.
ه. إستراتيجة الاستثارة.
و. إستراتيجية التعاون.
ز. إستراتيجية تعديل السلوك.
ح. إستراتيجية دراسة القضايا البيئية.

٧) الأدوار المهنية المقترحة للأخصائيين الإجتماعين في نشر ثقافة التطوع البيئي لدي أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية:

أ. تدريب أعضاء جماعات الخدمة العامة على المشاركة في مجالات التطوع البيئي.
ب. نشر الملصقات والإعلانات الخاصة بالتوعية بأهمية التطوع البيئي.
ج. تشجيع الأعضاء على إجراء البحوث المرتبطة بالتطوع البيئي.
د. دوره كمعلم وذلك من خلال إستخدام الأساليب والإستراتيجيات التي تسهم في نشر ثقافة التطوع البيئي.
ه. دوره كمدرب من خلال تدريب الاعضاء على القيام بسلوكيات إيجابية في التعامل مع البيئة كغرس الاشجار والأهتمام بنظافة المدرسة.

المراجع

إبراهيم، عطيات أحمد (٢٠١١). "الممارسة المهنية بطريقة العمل مع الجماعات لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى جماعة أصدقاء البيئة"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان،ع٣٠،ج٥.

أبو الليف ، ناهد محمد عبد المطلب (٢٠٢٣). التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات لتعزيز ثقافة العمل التطوعي الإلكتروني للشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد الثلاثون، المجلد الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٧). إدارة وتنمية الموارد البشرية " الاتجاهات المعاصرة "، مجموعة النيل العربية للنشر، القاهرة.

أبو النصر ، مدحت محمد ، محمد، ياسمين مدحت (٢٠١٧). "التنمية المستدامة– مفهومها– أبعادها– مؤشراتها" ، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبو عضلة، حسين (٢٠١٥. نظرية الأنساق العامة وإمكانية توظيفها في الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية، دراسة مطبقة على الأخصائيين الإجتماعيين والنفسيين بجامعة طرابلس ، ليبيا .

أبوالفتوح، وسام عبد الصادق محمد (٢٠١٩). "أثر إستخدام برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على تنمية الوعي البيئي لدى الشباب"، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين،ع٦١،ج٤.

أحمد، سيد عاشور (٢٠٠٦). "التلوث البيئي في الوطن العربي"، القاهرة، الشركة الدولية للطباعة والنشر.

أحمد، أحمد عبد الفتاح (٢٠٢٢). الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدي الشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية، العدد الأول، المجلد العاشر، القاهرة.

أحمد ، نبيل ابراهيم (٢٠٠٢). " أساسيات الممارسة في خدمة الجماعة "، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

أحمد، أسامة أحمد حسن (٢٠٢٢). "رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية".

أحمد، محمد محمد سليم (٢٠١٥). معوقات الممارسة المهنية لخدمة الجماعة في تنمية ثقافة العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد التاسع والثلاثون، المجلد الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

برزان، جابر أحمد (٢٠١٧). العمل التطوعي، المنهل، عمان، الأردن.

بركات ، وجدي محمد أحمد (٢٠٠٥). تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاص.

بن صغير ، عبدالمؤمن (٢٠١٣). "دور المجتمع المدني لتحقيق التوازن البيئي في إطار الحفاظ على التنمية المستدامة"، بحث منشور في مجلة الفقه والقانون، صلاح الدين دكداك،ع٩.

تهامي، غادة السيد محمد(٢٠١١). تقويم دور جماعة الخدمة العامة في تعديل السلوك البيئي السلبي للطلاب بالمدارس الثانوية بمدينة منيا القمح، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم البيئية الانسانية، جامعة عين شمس.

التويجري ، صالح حمد ناصر (٢٠١٩). التطوع ثقافته وتنظيمه، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

حبيب، مصطفي مغاوري (٢٠١١). استخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتنمية مهارات التطوع لدي جماعة المتطوعين من الشباب " دراسة تجريبية مطبقة علي جمعية بدر للرعاية الاجتماعية بميت غمر محافظة الدقهلية " ، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد واحد وثلاثون، المجلد خمسة عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

حمزة، احمد ابراهيم (٢٠١٥). المدخل الى الخدمة الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان .

خليل، أسماء سيد حسن (٢٠١٧). "التخطيط المرتكز على الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية" دراسة مُطبقة على طلاب الفرقتين الأولى والثانية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع٥٨، ج٢.

خليل، هيام شاكر (٢٠٠٧). العلاقة بين المشاركة في جماعات الأسر الطلابية وتنمية الاتجاه نحو التطوع، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد الثالث والعشرون، الجزء الاول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

خيري، منال محمود (٢٠٢٠). "برنامج مقترح في التنمية المستدامة لطلاب المرحلة الجامعية لتنمية مفاهيم التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر والاتجاه نحو القضايا البيئية"، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، مج١٧،ع٩٠.

الرازي، الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (١٩٩٥). "مختار الصحاح"، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون؟

الرفاعي وأخرون، ضاحي حمدان زيان (٢٠٢٠). الخدمة الاجتماعية والعمل التطوعي، المؤسسة الدولية للكتاب، القاهرة.

السروجي ، طلعت مصطفي (٢٠١٠). الخدمة الاجتماعية الدولية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

سليمان ، إيمان عبد الرؤوف (٢٠٢٠). التوظيف الإعلامي، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.

سرحان، نظيمة أحمد محمود (٢٠٠٥). "منهاج الخدمة الاجتماعية لحماية البيئة من التلوث"، القاهرة، دار الفكر العربي.

السنهورى، أحمد محمد(٢٠٠٠). موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحجديات القرن الواحد والعشرين " مداخل ونماذج علاجية وقائية وتنموية " ، ط ٦ ، ج ٣ ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

السنهوري، أحمد محمد (١٩٩٨). مداخل ونظريات ونماذج الممارسة المعاصرة للخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار النهضة العربية .

السيد، عاشور عبد المنعم أحمد (٢٠٢٠). اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدي أعضائها، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثاني والخمسون، المجلد الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

السيد، عاشور عبد المنعم أحمد (٢٠٢٢): برنامج مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات، " دراسة مطبقة علي أعضاء فريق العمل بإدارة الأندية الطلابية بجامعة الملك عبد العزيز"، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد سبعة وخمسون، المجلد الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الشربيني، محمد سعد(٢٠٢٥). دور الأخصائي الاجتماعي في تدعيم ثقافة العمل الجماعي لدي أعضاء جماعات النشاط المدرسي، مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بني سويف، مج ٧، ع ١، سبتمبر.

الشهراني ، عائض سعد أبو نخاع (٢٠٢٠). الخدمة الاجتماعية "شمولية التطبيق ومهنية الممارسة".

عبد الآخر، أحمد (٢٠٢٣). التنمية والتنمية المستدامة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة.

عبد التواب, & حنان طنطاوي أحمد (٢٠٢٥). التطوع البيئي كآلية لتنمية رأس المال الفكري لدى الشباب الجامعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٨٤، م ٢.

عبد الرحيم، نبيلة محمد لطفي (٢٠١٥). برنامج مقترح لاستخدام التسويق الاجتماعي في نشر الثقافة البيئية للمجتمع من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان، ج١٦، ع٣٩

عبد السلام، مصطفي محمود(٢٠٠٩). الشباب والعمل التطوعي.

عبد السند، سرية جاد الله (١٩٩٥). "تقويم فعالية مقرر الخدمة الاجتماعية في مجال حماية البيئة في تنمية المعارف البيئية لدى الطلاب" ، بحث منشور في مجلة علوم وفنون ،جامعة حلوان، مج٧، ع٣.

عبد العال ، إسراء محمود عبد العال(٢٠٢٣). برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي الرقمي، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، العدد الثاني، المجلد الثالث والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

عبد اللطيف، شريف سنوسي (٢٠١٣). "الأسس المهنية في طريقة العمل مع الجماعات"، ط٢، أسيوط، مكتبة هابي رايت.

عبدالرازق، شيماء حسين ربيع (٢٠١٥). "التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الفتيات الريفيات نحو الاصحاح البيئي"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج٧، ع٣٩.

عثمان، عبدالفتاح (٢٠١٠). "مقدمة في الخدمة الاجتماعية"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

عطية، السيد عبد الحميد & جمعة سلمي محمود (١٩٩٩). التنظير والتطبيق في طريقة العمل مع الجماعات وعمليتي الإشراف والتقويم، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

عطية، السيد عبد الحميد & جمعة، سلمي محمود (٢٠٠١). "النظرية والممارسة في خدمة الجماعة"، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

عفيفي، عبد الخالق محمد (١٩٩٣). تنظيم المجتمع أدوار ونماذج، القاهرة، مكتبة عين شمس.

على، ماهر ابو المعاطى (٢٠١٠). الإتجاهات الحديثة فى الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية.

علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٢)."الإتجاهات الحديثة في التنمية الشاملة"، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

الغرباوي ، شهدان عادل عبداللطيف (٢٠٢٠)."التنمية المستدامة ما بين أطر التنمية الإجتماعية والإقتصادية وعلاقتها بالموارد البشرية"،الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.

غيث، محمد عاطف (١٩٧٩). قاموس علم الإجتماع ، الهيئة العامة ، القاهرة .

الفايز، ميسون علي (٢٠١٢). معوقات العمل التطوعي لدي الطالبة الجامعية، بحث منشور، جمعية الاجتماعيين، العدد مائة وسته عشر، المجلد التاسع والعشرون، الشارقة، الإمارات، ص٤.

قنديل، محمد بسيوني & تبوك علي سهيل (٢٠٢٣). تحديات العمل التطوعي الرقمي لدي طلبة الجامعة ومواجهتها من منظور طريقة خدمة الجماعة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد أربعة وستون، الجزء الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

قنديل، محمد بسيوني محمد(٢٠٢٣). دراسة تحليلية لأحدث البحوث العالمية في خدمة الجماعة مع جماعات النشاط المدرسي، جامعة ظفار، كلية الأداب والعلوم التطبيقية، قسم العلوم الاجتماعية.

مجاهد، فايزة أحمد الحسيني & سليمان محمد عبد المنعم (٢٠٢٢). المواطنة " المحلية، العالمية، الرقمية "، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية.

محمد، عبد الفتاح (٢٠٠٣). ممارسة تنظيم المجتمع في الأجهزة والمنظمات الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

محمود، محمد محمد سليمان (٢٠١٣). التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات الاجتماعية لدي الجماعات التطوعية عند التعامل مع سكان المناطق العشوائية، المؤتمر العلمي الدولي للخدمة الاجتماعية "الخدمة الاجتماعية وتطوير العشوائيات"، العدد السادس والعشرون، المجلد الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

المسعود، طلحة (٢٠٢٠). "الثقافة البيئية حتمية نحو الاستدامة البيئية"، بحث منشور في مجلة آفاق للعلوم، جامعة زيان عاشور، مج٥،ع٢ .

مسعود، وائل (٢٠١٠). "خدمة الجماعة"، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

مغازي، نهى سعدي أحمد (٢٠١٠). "العلاقة بين استخدام برنامج مقترح لخدمة الجماعة وتنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي (دراسة مُطبقة بمركز شباب الحرمين– بمحافظة الاسكندرية)" ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ،ع٢٨،ج٢.

مغازي، نهي سعدي أحمد(٢٠٠٩). مخاطر اللعب الالكتروني علي ممارسة أخصائي الجماعة لدوره مع جماعات النشاط المدرسي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، م٢، ع ٢٦.

المليجي، إبراهيم عبد الهادي (٢٠٠٠). الخدمة الإجتماعية في المجال الطبي، المعهد العالي للخدمة الإجتماعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

مهنا، كامل (٢٠١٣). في التطوع والمجتمع المدني " مؤسسة عامل إنموذجاً ".

نجم ، ضياء الدين إبراهيم (٢٠٠٠). "المفهومات والعناصر الأساسية في طريقة العمل مع الجماعات"، الاسكندرية، المكتبة الجامعية.

النصار ، نزار عبد السادة (٢٠٢٣). "تنمية الوعي البيئي وانعكاساته على الصحة العامة" ، مجلة لارك للفلسفة والعلوم الاجتماعية ، جامعة واسط، كلية الآداب، العراق ، ع٤٨.

نمر، أمين محمد (٢٠١٨). دور جامعة نجران في تحقيق مفهوم الإقتصاد المعرفي من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس ، بكلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية .

Chen, Po-Wei, et al. (2022). Productive aging by environmental volunteerism: A systematic review. Archives of Gerontology and Geriatrics,.

Elizabeth A Segal & Cole. thomson, et.al (2018): An introduction to the profession Social Work, Sixth edition, published by Cengage learning , USA,.

Hunjra, et al. (2024). "Economic growth and environmental sustainability in developing economies". Research in International Business and Finance, 70, 102341.

Janet Wecker & Karin Crawford (2010): social work and human development "Transforming Social Work Practices Series", Third Edition , published by morning,The UK,.

Longman dictionary(2002).3Ed, Egypt, Nahdet Misr For Printing,.

Martin Davies (2008). The Black Well Companion To Social Work, 3d, USA, black well publishing,.

Martin Davies (2013): The black well companion To social work, Fourth edition, published by John and My Son and His Children , the UK, .

McDougle, L. M., Greenspan, I., & Handy, F. (2011). Generation green: Understanding the motivations and mechanisms influencing young adults' environmental volunteering. International Journal of Nonprofit and Voluntary Sector Marketing, 16(4), 325-341.

Measham, T. G., & Barnett, G. B. (2008). Environmental volunteering: Motivations, modes and outcomes. Australian Geographer, 39(4), 537-552.

Mohd. Mubarak Madni(2021). The Role of the Mosque in the Development of the Values of Co operation and Volunteer work in the Communit , published by BFC , India ,p. 25.

Patrick, R., Henderson-Wilson, C., & Ebden, M (2022). Exploring the co-benefits of environmental volunteering for human and planetary health promotion. Health Promotion Journal of Australia, 33(1), 57-67.

Pillemer, K., Fuller-Rowell, T. E., Reid, M. A., & Wells, N. M. (2010). Environmental volunteering and health outcomes over a 20-year period. The Gerontologist, 50(5), 594-602.

Richard, hugman,(2015): Social Development in social work "Practices and principles", published by Taylor and Francis, ISBN PDF/ 9781317702184.

S. Rengasamy (2022):Student's Guide to Social Group Work ,Institute of social service, University of Sydney ,USA ,.

Timberlake,E.M.,Farber,M. z.,& sabation, c. a. (2002). the general method of social work practice McMahon's generalist perspective, 4 th ed, use, Allyn &bacon press,22.

Zheng et al (2022). " Achieving the objectives of the 2030 sustainable development goals agenda: Causalities between economic growth, environmental sustainability, financial development, and renewable energy consumption".WILEY Online Library. Sustainable Development/Volume 31, Issue 2.